



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٥٧٥

التاريخ: الثلاثاء ٢٠١٥/٥/١٢

## الفبر الرئيسي



قائد المنطقة الجنوبية: نزوح سكان  
مستوطنات غزة أكبر انتصار لحماس  
وكان تأثيره أقوى من تأثير الصواريخ

... ص ٤

## أبرز العناوين



الكنيست يقر بالقراءة الأولى قانون زيادة عدد وزراء الحكومة  
الأحمد ينفي صحة أنباء عن تغييرات لمسؤولين فلسطينيين في الساحة اللبنانية  
وزيرة دفاع ألمانيا: العلاقات الأمنية مع "إسرائيل" الأقوى في العالم  
أهرونوفيتش: جزء من قراراتنا بـ"الكابينيت" كانت خاطئة.. وحماس تقترب من استعادة قوتها  
تقرير: الاحتلال صادر آلاف الدونمات الزراعية في الضفة لأغراض عسكرية ومنحها للمستوطنين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
٥	٢. الحمد لله: إنجاز قانون الضمان الاجتماعي للقطاع الخاص قريباً
٥	٣. غزة: محكمة عسكرية في غزة تحكم بالسجن 15 عاماً لمدان بـ"التخابر" مع العدو
٦	٤. عريقات يطلع المجلس الوطني الفلسطيني على ملف المحكمة الجنائية الدولية
٦	٥. المتحف الفلسطيني ينضم للمجلس الدولي للمتاحف
٧	٦. الخارجية الفلسطينية تدين قرار هدم بنايات بالقدس
٧	٧. السلطة تتعاقد مع محامين لإعداد ملفات ستحيلها على الجنائية الدولية ضد "إسرائيل"
٧	٨. يوسف أديس يستنكر قرار إسرائيلي بهدم مقام الشيخ أبو كامل شرق مدينة نابلس
٧	٩. الأجهزة الأمنية تنشر حواجز داخل المدن وعلى الطرق الرئيسية في قطاع غزة

المقاومة:	
٨	١٠. دائرة شؤون اللاجئين في حماس تحمل السلطة المسؤولية عن مصير اللاجئين بمصر
٩	١١. الرشق: الحديث عن وجود انقسام داخل حركة حماس "شويش"
١٠	١٢. حركة حماس تدعو لتفعيل حركة مقاطعة "إسرائيل"
١٠	١٣. شعث: هولندا أقرب الدول الأوروبية لـ"إسرائيل" وقرارها موجه ضد الاستيطان
١١	١٤. شعث: السلطة تتبع سياسة جنوب إفريقيا في مواجهة العنصرية
١١	١٥. موقع (0404) العبري: "الدبابه" .. مشروع حماس التدريبي لمواجهة "الميركفاه"
١١	١٦. فلسطيني يطعن إسرائيلي في القدس المحتلة
١٢	١٧. الأحمد ينفي صحة أنباء عن تغييرات لمسؤولين فلسطينيين في الساحة اللبنانية
١٢	١٨. جيش الاحتلال: مصادرة خمسة ملايين دولار من حماس بالضفة عام 2014
١٢	١٩. حركة حماس تتهم السلطة باعتقال خمسة من أنصارها

الكيان الإسرائيلي:	
١٣	٢٠. الكنيسة يقر بالقراءة الأولى قانون زيادة عدد وزراء الحكومة
١٤	٢١. يعلون: ألمانيا قدمت لـ"إسرائيل" 4 بطاريات "صواريخ باتريوت"
١٤	٢٢. أهرنوفيتش: جزء من قراراتنا بـ"الكابيت" كانت خاطئة.. وحماس تقترب من استعادة قوتها
١٥	٢٣. ليبرمان: نتنياهو كسب الانتخابات عن طريق الخداع
١٥	٢٤. هرتسوغ: نتنياهو يحاول تشكيل حكومة من 61 نائب وأنا لا أنوي مساعدته وإنما أنوي استبداله
١٦	٢٥. "إسرائيل" تشتري 4 زوارق حربية ألمانية لحماية منشآتها الغازية
١٧	٢٦. "معاريف": "المعسكر الصهيوني" يقدم مشروع قانون لحل الكنيسة الإسرائيلي الجديد
١٧	٢٧. حكومة نتنياهو الرابعة: ائتلاف فاشل قد يكرّس أزمة نظام سياسي في "إسرائيل"
١٨	٢٨. تقرير: نتنياهو قد يهرب من مأزقه الداخلي نحو مبادرة إقليمية
٢١	٢٩. القناة الثانية: اعترافات جديدة وصادمة لجنود الاحتلال بارتكاب جرائم في غزة
٢٢	٣٠. زوجة نتنياهو ترفض اتهامها بسوء معاملة موظف

٢٣	٣١. موقع "والا": ارتفاع حالات التحرش الجنسي بنسبة 75% في جيش الاحتلال
	<u>الأرض، الشعب:</u>
٢٣	٣٢. تقرير: الاحتلال صادر آلاف الدونمات الزراعية في الضفة لأغراض عسكرية ومنحها للمستوطنين
٢٤	٣٣. الاحتلال يقرر هدم 23 شقة سكنية في القدس وينفذ حملة اعتقالات في الضفة
٢٤	٣٤. مجموعات استيطانية تجدد اقتحاماتها للمسجد الأقصى
٢٥	٣٥. "الأوقاف الدينية" تهاجم الاحتلال لهدم مقام "الشيخ أبو كامل" في نابلس
٢٥	٣٦. هيئة الأسرى: 95% من الأسرى الفلسطينيين يتعرضون لكافة أشكال التعذيب الجسدي والنفسي
٢٦	٣٧. الاحتلال يفرج عن الأسير عمر البرغوثي
٢٦	٣٨. الضفة: فلسطينيو قرية عناتا يقدمون التماساً للمحكمة العليا لاستعادة أراضي احتلت قبل أربعين عاماً
٢٧	٣٩. مستوطنون يهود ينظمون "مسيرة أعلام" في القدس المحتلة
٢٧	٤٠. خان يونس: قوات الاحتلال تفتح نيرانها على المزارعين ومراكب الصيادين
٢٨	٤١. إصابة عامل فلسطيني برصاص مصري جنوبي قطاع غزة
٢٨	٤٢. موظفو غزة يضربون عن العمل اليوم رفضاً لـ"استهتار" حكومة التوافق بحقوقهم
٢٩	٤٣. شبان فلسطينيون يطلقون موقعا إلكترونياً مصوراً بعنوان "أرشيف المسجد الأقصى المبارك"
٢٩	٤٤. مهرجان ومسيرة مشاعل في ميدان ياسر عرفات تحمل 67 شعلة و67 مفتاحاً للعودة
	<u>الأردن:</u>
٣٠	٤٥. الأردن: توصيات مؤتمر "العمل الإسلامي" حول مقاومة التطبيع
٣٠	٤٦. جودة يؤكد رفض الأردن تقليص خدمات الأونروا
	<u>دولي:</u>
٣١	٤٧. وزيرة دفاع ألمانيا: العلاقات الأمنية مع "إسرائيل" الأقوى في العالم
٣١	٤٨. وزارة الخارجية الفلسطينية: المعترفون بدولة فلسطين .. 135 بلداً و8 برلمانات
٣٢	٤٩. لندن: مركز العودة يطالب برلمان بريطانيا الجديد بإنصاف الفلسطينيين
	<u>تقارير:</u>
٣٢	٥٠. ترقب صهيوني لنتائج معركة القلمون واستنفار أمني وعسكري مع اشتعال درعا وتأثيرها المتوقع
	<u>حوارات ومقالات:</u>
٣٥	٥١. إنهم يتآمرون فإلى متى تنتظرون؟! ... د. فايز أبو شمالة
٣٧	٥٢. عن أية انتخابات يتحدثون؟ ... هاني المصري
٤٠	٥٣. إسرائيل وسوريا.. غارات تتواصل ونظام يترنح... حمزة إسماعيل أبو شنب
٤٤	٥٤. تسخين الأجواء في الجولان... جلعاد شارون

\*\*\*

## ١. قائد المنطقة الجنوبية: نزوح سكان مستوطنات غزة أكبر انتصار لحماس وكان تأثيره أقوى من تأثير الصواريخ

القدس المحتلة - ترجمة صفا: اقرّ قائد المنطقة الجنوبية في جيش الاحتلال الإسرائيلي "سامي ترجمان" بأن حركة حماس كسبت معركة الرأي العام خلال الحرب الأخيرة وذلك بإجبارها سكان الغلاف على النزوح عن منازلهم.

وقال ترجمان خلال مؤتمر لمجالس غلاف غزة الليلة الماضية في كيبوتس "ناحال عوز" شرقي غزة، إن حماس حصلت على صورة النصر الذي كانت تبحث عنه من خلال مشاهد النزوح الجماعية التي حصلت في كيبوتسات الغلاف، مشيراً إلى أن هذا المشهد أثر في المجتمع الإسرائيلي أكثر من الصواريخ المضادة للدروع.

وأوضح قائلاً: "حماس بذلت كل ما بوسعها لاستنزاف جبهتنا الداخلية، والحرب معها لم تكن عسكرية فقط، وقد نجحت حماس بالدخول إلى عمق المجتمع الإسرائيلي، فعلى سبيل المثال يعتبر نزوح سكان كيبوتسات الغلاف أكبر انتصار لحماس، وكان تأثيره أقوى من تأثير الصواريخ المضادة للدروع في الدبابات وهذا هو الإنجاز الحقيقي الذي بحثت عنه حماس".

وهاجم ترجمان القناة العبرية الثانية على بثها حلقات سلسلة عن حياة سكان الغلاف والتي أسمتها "مهملون في الغلاف". وقال: "إن هذا البرنامج أكبر انتصار لحماس، فليس من هدف أكبر لحماس من رؤية بلدات الغلاف بلا سكان". بحسب ترجمان.

وقال إنه عارض في حينها إخلاء مستوطنات الغلاف لأنه اعتبر ذلك بمثابة انتصار لحماس ومع ذلك فهو يعتبر أن مسألة إخلاء المستوطنين في المواجهة القادمة تم حسمها لصالح إخلاتهم ضمن خطة معدة سلفاً وبالتدريج.

وفي ذات السياق، اعترف ترجمان بعدم قدرة الجيش الإسرائيلي على منع حماس من إعادة ترميم قوتها، مشيراً إلى أن "إسرائيل" سلّمت باستراتيجية الجولات القتالية التي يتخللها فترات هدوء، لافتاً إلى أن هنالك جولات قادمة بناءً على هذه الاستراتيجية.

وقال: "لا يمكننا منع حماس من استعادة وترميم قوتها ولكننا نتعهد بأن تطول فترة الهدوء القائمة قدر المستطاع، ولدينا قناعة باندلاع مواجهة كل عدة سنوات، وحسب وجهة نظري فلا يجب أن نكون متفاجئين من اندلاع مواجهة جديدة ولكن مهمتنا تكمن في إبعاد خطرهما".

وتحدث ترجمان عن أن بديل سلطة حماس في القطاع حالياً هو الفوضى وأنه لا يرى قوة قادرة على الإمساك بالقطاع على مدار السنوات القادمة عدا حماس أو الجيش الإسرائيلي، منوهاً إلى عدم مقدرة السلطة الفلسطينية على الدخول للقطاع، وإن هذا الكلام لا يختلف عليه أحد. كما قال.

وعرّج ترجمان على مشكلة الأنفاق قائلاً: إن حماس سعت للحصول على صورة النصر عبر هذه الأنفاق لأنها تمكنت من تجاوز أنظمتنا المحيطة بالقطاع، معترفاً بأنه كان من الصعب التأقلم مع هكذا تهديد لأن التكنولوجيا وقفت عاجزة في حينها عن إيجاد حل ناجح. وزعم وجود تقدم جوهري بهذا الخصوص خلال هذه الفترة.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، ٢٠١٥/٥/١٢

## ٢. الحمد لله: إنجاز قانون الضمان الاجتماعي للقطاع الخاص قريباً

رام الله: قال رئيس الوزراء الدكتور رامي الحمد الله إنه سيتم قريباً العمل على إنجاز قانون الضمان الاجتماعي لضمان حقوق العاملين في القطاع الخاص.

جاء ذلك خلال تسلم رئيس الوزراء في مكتبه برام الله، أمس، التقرير السنوي لهيئة التقاعد الفلسطينية عن العام ٢٠١٤ والملخص التنفيذي عن التقرير، حيث سلمه إياه رئيس مجلس إدارة الهيئة د. أحمد مجدلاوي، بحضور أعضاء مجلس الإدارة.

وأشاد رئيس الوزراء بجهود مجلس الإدارة وإنجازاتهم للنهوض بالهيئة، والإصلاح الهيكلي والإداري والمالي لها، من أجل تقديم أفضل الخدمات للمتقاعدين وضمان حقوقهم، مؤكداً التزام الحكومة بدعم الهيئة لحفظ حقوق العاملين في الوظيفة العمومية.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٥/١٢

## ٣. محكمة عسكرية في غزة تحكم بالسجن ١٥ عاماً لمدان بـ"التخابر" مع العدو

(أ ف ب): أعلن مصدر قضائي فلسطيني، اليوم الاثنين، أن محكمة عسكرية في قطاع غزة الذي تسيطر عليه حركة "حماس" دانت فلسطينياً بتهمة التخابر مع العدو الإسرائيلي، وحكمت عليه بالسجن ١٥ عاماً.

وقال مصدر مسؤول في جهاز القضاء العسكري "تم الحكم صباح اليوم الاثنين على المتخابر (ج.غ ٤٨ عاماً من غزة) بالسجن لمدة ١٥ عاماً بتهمة التخابر مع الاحتلال الإسرائيلي منذ العام ٢٠٠٦". وأوضح المصدر أن المتهم أبلغ "استخبارات الاحتلال الإسرائيلي عن أسماء وأماكن ومنازل مقاومين، بالإضافة إلى تبليغه عن سياراتهم وأرقامها". وكان المتهم مسجوناً منذ العام ٢٠١٢. وصدرت أحكام مماثلة بالسجن بحق فلسطينيين اثنين في غزة في آذار الماضي. ويواجه المتهمون "بالتخابر" مع إسرائيل والقتلة ومهريو المخدرات أحكام الإعدام.

السفير، بيروت، ٢٠١٥/٥/١٢

#### ٤. عريقات يطلع المجلس الوطني الفلسطيني على ملف المحكمة الجنائية الدولية

عمان- محمد الدعمة: أطلع رئيس اللجنة الوطنية العليا لمتابعة انضمام دولة فلسطين إلى المحكمة الجنائية الدولية، د. صائب عريقات، أعضاء المجلس الوطني الفلسطيني، في مقر المجلس في عمان، أمس، على آخر تطورات الأوضاع الفلسطينية وملف فلسطين في المحكمة الجنائية الدولية. ودعا عريقات إلى الحذر الشديد ومواجهة مخططات إسرائيل لفصل قطاع غزة عن باقي أجزاء الوطن الفلسطيني.

من جانبه، قال رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون، إن انضمام فلسطين إلى المحكمة الجنائية الدولية يمثل إنجازاً وطنياً بحاجة إلى ذوي الاختصاص من أبناء الشعب الفلسطيني وهم أكثر، وبحاجة للعلم والمعرفة والرجال المهنيين المخلصين لوطنهم، القادرين على العمل خدمة لقضية شعبنا العادلة.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/٥/١٢

#### ٥. المتحف الفلسطيني ينضم للمجلس الدولي للمتاحف

رام الله: حصل المتحف الفلسطيني رسمياً على عضوية المجلس العالمي للمتاحف (ICOM)، حيث تم إدراجه على خارطة المتاحف العالمية، ليكون بذلك أول متحف فلسطيني يحصل على عضوية المجلس.

وبموجب هذه العضوية سيكون المتحف جزءاً من شبكة عالمية تضم أكثر من ٣٢٠٠٠ من المتاحف الأعضاء في العالم والعاملين فيها، والذين يمثلون ١٣٧ دولة.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٥/١٢



## ٦. الخارجية الفلسطينية تدين قرار هدم بنايات بالقدس

الخليل-عوض الرجوب: دانت وزارة الخارجية الفلسطينية اليوم الاثنين بشدة قرار محكمة الصلح الإسرائيلية إخلاء وهدم ثماني بنايات سكنية تعود لفلسطينيين في حي سمير أميس شمال مدينة القدس المحتلة.

ووصفت الوزارة -في بيان لها تلقت الجزيرة نت نسخة منه-القرار الاحتلالي بـ"الإحلالي"، واعتبرت أنه "يأتي في سياق عمليات واسعة النطاق لتهويد القدس ومحيطها... على مرأى ومسمع من العالم أجمع، وبهدف تدمير مقومات وجود دولة فلسطين قابلة للحياة".

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/٥/١٢

## ٧. السلطة تتعاقد مع محامين لإعداد ملفات ستحيلها على الجنائية الدولية ضد إسرائيل

رام الله - أحمد رمضان: كشف رئيس دائرة المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات عن أن السلطة الفلسطينية تعاقدت مع محامين دوليين لإعداد ملفات ستحيلها إلى المحكمة الجنائية الدولية ضد إسرائيل.

في تصريحات أدلى بها إلى إذاعة "صوت فلسطين" الرسمية أمس، قال عريقات الذي يرأس اللجنة الفلسطينية المكلفة بإعداد هذه الملفات، إن هذه الخطوة تستهدف رفع مستوى الجهوزية الفلسطينية لبدء إحالة ملفات ضد إسرائيل لدى المحكمة الدولية.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٥/٥/١٢

## ٨. يوسف ادعيس يستنكر قرار إسرائيلي بهدم مقام الشيخ أبو كامل شرق مدينة نابلس

فلسطين المحتلة -بترا: استنكر وزير الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطيني الشيخ يوسف ادعيس هدم سلطات الاحتلال الإسرائيلي مقام الشيخ أبو كامل الذي شيد منذ أكثر من مئة عام في قرية بيت دجن شرق مدينة نابلس الليلة قبل الماضية، قائلاً «انه من المقامات الإسلامية البحتة» وادعاءات الاحتلال الإسرائيلي بشأنه باطلة.

الدستور، عمان، ٢٠١٥/٥/١٢

## ٩. الأجهزة الأمنية تنشر حواجز داخل المدن وعلى الطرق الرئيسية في قطاع غزة

غزة - فتحي صباّح: نشرت الأجهزة الأمنية التي تقودها حركة «حماس» في قطاع غزة، عشرات الحواجز الطيارة (غير الثابتة) في مدن القطاع، خصوصاً أثناء الليل.

وحرار «الغزيون» في معرفة السبب وراء هذا الانتشار الكثيف لرجال الشرطة والحواجر الليلية داخل المدن وعلى الطرق الرئيسية التي تربط بينها. وتزامن الانتشار الكثيف مع ارتفاع كبير في عدد التفجيرات التي شهدتها، ولا تزال، مناطق مختلفة من القطاع خلال الأشهر السبعة الماضية، خصوصاً مدينة غزة، وآخرها قبل ساعات قليلة. وقال قيادي في «حماس» لـ«الحياة» إن «الانتشار الأمني الكثيف أثمر وأدى إلى اعتقال عدد من مفجري العبوات الناسفة في شوارع القطاع خلال ٢٤ ساعة». وأوضح القيادي أن «الأجهزة الأمنية اعتقلت عشرة سلفيين، من بينهم خمسة من منفذي التفجيرات، ومثلهم من المحرضين على العنف». وشدد على أن «لدى الأجهزة الأمنية تعليمات بالتعامل بشدة مع التفجيرات والتحريض الذي يمارسه السلفيون في القطاع»، رافضاً أن يكون هناك منتمون لتنظيم «داعش».

ونفى أن يكون هناك تنظيم لـ«داعش» في القطاع، أو أي مجموعات مسلحة، لكنه استدرك بأنه «تم القبض على عدد منهم حاولوا تنظيم خلايا مسلحة لتنفيذ تفجيرات أو عمليات مسلحة في القطاع». الحياة، لندن، ٢٠١٥/٥/١٢

## ١٠. دائرة شؤون اللاجئين في حماس تحمل السلطة المسؤولية عن مصير اللاجئين بمصر

غزة: عبرت دائرة شؤون اللاجئين في حركة حماس، عن استغرابها الشديد من تخيير السلطات المصرية لستة وخمسين من فلسطينيي سوريا محتجزين على أراضيها منذ شهور، إما بإعادتهم إلى سوريا حيث قد يلقون حتفهم، أو أن تزج بهم في السجون المصرية. وطالبت الدائرة في تصريح صحفي اليوم، الاثنين، السلطات المصرية أن تتيح لهؤلاء اختيار المكان الذين يرغبون التوجه إليه، لما عُرف عن مصر من مساندة الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة. ودعت الدائرة، المفوضية السامية للاجئين و«الأونروا» أن يقوما بواجباتهما تجاههم، مشيرة إلى أن هؤلاء اللاجئين يندرجون ضمن اتفاقية عام ١٩٥١ للاجئين. وحملت الدائرة السلطة الفلسطينية ممثلة بسفيرها في القاهرة جمال الشوبكي المسؤولية الرئيسية عن مصير هؤلاء اللاجئين مطالبة السيد الشوبكي بالعمل على حل مشكلة هؤلاء العالقين في أسرع وقت ممكن.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، ٢٠١٥/٥/١١



## ١١. الرشق: الحديث عن وجود انقسام داخل حركة حماس "تشويش"

الدوحة: أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس عزت الرشق، أن الحديث عن تباينات بين القيادتين العسكرية والسياسية في حركة "حماس" مجرد تشويش وتشويه للحركة ومحاولة لإيهام الرأي العام بوجود انقسامات في حركة حماس، وهذا أمرٌ قال بأنه "لا أساس له من الصحة في شيء". وأوضح الرشق في تصريحات له اليوم الاثنين (١١-٥) نشرها على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، أن حركته "لديها مؤسسات شفافة لإدارة الحوار بين مكوناتها، وهي حركة وطنية رائدة في المجتمع الفلسطيني وساحتها النضالية، وهي صاحبة مشروع وطني مقاوم منذ انطلاقتها، وهذا المشروع يحقق الإنجازات والانتصارات العسكرية والسياسية ضمن منظومة متكاملة ومتفاهمة حول الأهداف والوسائل"، وفق تعبيره.

وأضاف: "لا يعني هذا عدم وجود آراء مختلفة ووجهات نظر متباينة حول المستجدات والأحداث المتسارعة سواء في الشأن الفلسطيني أو الإقليمي أو الدولي، لكن تلك الآراء ووجهات النظر تتصهر بعد التداول والنقاش ضمن الأطر الثورية للحركة، ليتبنى الجميع ويتفقوا على رأي واحد هو المعتمد والملزم".

ووصف الرشق الحديث عن خلافات بين القيادتين السياسية والعسكرية في "حماس" بأنه "مزاعم لا أساس لها من الصحة".

وقال: "أمّا عن المزاعم التي تخرج بين الفينة والأخرى من أوعية إعلامية وسياسية عربية وإسرائيلية عن وجود تباين بين القيادة السياسية والعسكرية داخل الحركة، فلا أساس لها من الصحة، وتأتي في سياق التشويش والتشويه للحركة وقياداتها، ومحاولة لإيهام الرأي العام بوجود خلافات وانقسامات عند الحركة كما عند الآخرين، وهي بلا شك محاولات يائسة أثبتت الأيام كذبها وفشلها في تحقيق أهدافها".

وأضاف: "لقد أوضحنا في أكثر من مناسبة آليات اتخاذ القرار في الحركة ضمن الأطر القيادية والثورية المعروفة؛ فكلّ مؤسسات الحركة سواء كانت سياسية أو عسكرية متفقة على مشروع الحركة المقاوم بأهدافه ووسائله العامة، ولا تحتاج إلى تعليمات تفصيلية للتنفيذ أو الإحجام، فهذا منوط بالقيادة العسكرية التي هي موضع ثقة واحترام كل قيادات وأبناء الحركة".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٥/١١

## ١٢. حركة حماس تدعو لتفعيل حركة مقاطعة "إسرائيل"

بيروت: دعا عضو المكتب السياسي لحركة حماس عزت الرشق، لتفعيل حركة مقاطعة الاحتلال الإسرائيلي، (BDS)، في أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية من أجل عزلها ومعاقبتها على جرائمها ضد الشعب الفلسطيني.

ورحب الرشق في تصريح صحفي على صفحته "الفيس بوك" بدعوة عشرات مجالس الطلبة في جامعات الولايات المتحدة الأمريكية لإدارات مؤسساتهم إلى مقاطعة الشركات التي تعمل على استمرار الاحتلال الإسرائيلي.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، ٢٠١٥/٥/١١

## ١٣. شعث: هولندا أقرب الدول الأوروبية لإسرائيل وقرارها موجه ضد الاستيطان

رام الله - فادي أبو سعدى: فقد وصف نبيل شعث، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، ومفوض العلاقات الخارجية في الحركة، القرار الهولندي ضد الاستيطان الإسرائيلي في تصريحات لـ «القدس العربي»، أنه خطوة إيجابية جداً من هولندا على وجه الخصوص، خاصة وأنها تعتبر من أقرب الدولة الأوروبية لدولة الاحتلال الإسرائيلي.

واعتبر شعث أن مثل هذه الخطوة، إنما تصب في وجه الحصار الإسرائيلي، وضد البضائع الإسرائيلية وتحديداً بضائع المستوطنات، وكذلك ضد سياسة الاستيطان، وتأتي أيضاً في مواجهة التعنت الإسرائيلي، وهو ذات التعنت الذي يمارسه نتنياهو وحكومته المتطرفة الجديدة.

وأكد شعث أنه رغم أن الحدث مثار الحديث هو حدث قديم «النازية»، إلا أن هولندا بهذا القرار، إنما تقف في وجه الاستيطان والمستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية، على غرار غالبية الدول الأوروبية.

ورغم تأكيد شعث أن القرار الهولندي بحت، ولا علاقة للسلطة الفلسطينية فيه، إلا أنه كشف لـ «القدس العربي»، أن نائب وزير الخارجية الهولندي سيزور فلسطين قريباً، وسيستقبل شخصياً، كما أن شعث نفسه سيزور هولندا قريباً هو الآخر، في دعوة خاصة من قبل الحزب الاشتراكي الديمقراطي الهولندي.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٥/١٢

#### ١٤. شعث: السلطة تتبع سياسة جنوب إفريقيا في مواجهة العنصرية

رام الله (فلسطين): أكد عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" ومفوض العلاقات الدولية نبيل شعث، أن القيادة الفلسطينية تنفذ استراتيجية قريبة جداً من استراتيجية جنوب أفريقيا في مواجهة نظام الأبرتهايد العنصري، والذي خرجت منه منتصرة، وأصبحت أحد ست دول رئيسية في العالم. ورحب شعث في تصريحات له اليوم الاثنين (٥/١١) لإذاعة "موطني" الفلسطينية المحلية، بالمواقف الأوروبية التي صدرت عن المتواجدين في روسيا الذين أكدوا على دعمهم للقضية الفلسطينية أمام جرائم إسرائيل، وقال شعث "المواقف الأوروبية التي قابلناها في روسيا سعينا طويلاً من أجل الوصول إليها، والتي تمحور جزء كبير منها حول التصريحات الإسرائيلية وحول اعترافها بالجرائم الإسرائيلية في قطاع غزة والاستيطان".

قدس برس، ٢٠١٥/٥/١١

#### ١٥. موقع (0404) العبري: "الدبابة" .. مشروع حماس التدريبي لمواجهة "الميركفاه"

نشرت مواقع إعلام "إسرائيلية"، صورة تداولتها وسائل التواصل الاجتماعي لهيكل دبابة، في أحد المواقع التابعة لحركة حماس في قطاع غزة. وقال موقع (0404) المقرب من جيش الاحتلال، إن مقاتلي حماس يستخدمون هذا الجسم للتدريب، لمحاكاة مواجهة دبابة "الميركفاه" بواسطة سلاح الهندسة ومضادات الدروع التابعة للقسام.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، ٢٠١٥/٥/١١

#### ١٦. فلسطيني يطعن إسرائيلي في القدس المحتلة

رام الله: أصيب إسرائيلي بجروح طفيفة، في الشطر الشرقي من مدينة القدس، في حادث طعن تشتهبه الشرطة الإسرائيلية بأن مرتكبه فلسطيني. وقالت المتحدثة باسم الشرطة للإعلام العربي، لوبا السمري، في بيان أمس إنه «تم طعن مواطن إسرائيلي من قبل مشتبه به فلسطيني الهوية على ما يبدو، عند مفترق مستوطنة ميشور أدوميم، إلى الشرق من مدينة القدس، وتم نقل الجريح الذي أصيب بجروح طفيفة إلى المستشفى لتلقي العلاج».

وأوضحت المتحدثة أن «قوات كبيرة معززة من الشرطة هرعت إلى المكان، وتقوم بأعمال البحث والتمشيط وراء المشتبه الذي هرب من المكان مع الشروع بأعمال الفحص والتحقيق بكافة التفاصيل والملابس التي لم تتضح كامل معالمها بعد أيضا».

المستقبل، بيروت، ٢٠١٥/٥/١٢

### ١٧. الأحمد ينفي صحة أنباء عن تغييرات لمسؤولين فلسطينيين في الساحة اللبنانية

رام الله: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد، إنه لا صحة إطلاقاً للأنباء التي وردت في جريدة الأخبار اللبنانية حول اقتراح بتسليم عضو مركزية فتح سلطان أبو العينين، أمانة سر حركة فتح في لبنان أو إجراء أية تغييرات داخل الحركة هناك. وأكد الأحمد في بيان صحفي أمس، أن أي مرجع لبناني لم يتطرق لهذا الموضوع وتحديد اللواء عباس إبراهيم المسؤول اللبناني الأول عن الملف الفلسطيني هناك، موضحاً أن اللواء إبراهيم عبر في لقاء مشترك عن ارتياحه للأداء الفلسطيني ومستوى التنسيق القائم بين الجانبين الفلسطيني واللبناني للحفاظ على أمن واستقرار المخيمات الفلسطينية وتكريس العلاقات الأخوية الفلسطينية اللبنانية.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٥/١٢

### ١٨. جيش الاحتلال: مصادرة خمسة ملايين دولار من حماس بالضفة عام 2014

ادّعى جيش الاحتلال، اليوم الاثنين، أنه صادر خلال العام الماضي مبالغ مالية ضخمة من حركة حماس في الضفة المحتلة. وزعم بياناً لجيش الاحتلال أن قيمة الأموال التي تم مصادرتها وصلت إلى ٥ مليون دولار، مضيفاً أن حركة حماس شغلت هذه الأموال بهدف "جلب الجمهور إليها تحت عباءة إنشاء المراكز الصحية والخيرية"، على حد وصف البيان. وقال ما يسمّى بالمستشار القانوني لحكومة الاحتلال إن هذا المبلغ تم مصادرة ضعفه في العام ٢٠١٣.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، ٢٠١٥/٥/١١

### ١٩. حركة حماس تتهم السلطة باعتقال خمسة من أنصارها

اتهمت حركة حماس، في بيان صحفي، اليوم الاثنين، الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية بالضفة الغربية، باعتقال خمسة من أنصارها واستدعاء آخرين، في حين اعتقل الاحتلال اثنين ممن أفرجت أجهزة السلطة عنهم مؤخراً.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٥/١١

## ٢٠. الكنيست يقر بالقراءة الأولى قانون زيادة عدد وزراء الحكومة

ذكرت القدس، القدس، ١٢/٥/٢٠١٥، أن جلسة الكنيست الإسرائيلي مساء الاثنين، شهدت نقاشا عاصفا بين مختلف الأحزاب الإسرائيلية بشأن القانون الذي اقترحه حزب الليكود لزيادة عدد وزراء الحكومة بعد أن وافق غالبية وزراء الحكومة السابقة التي انتهت ولايتها رسميا أمس على مشروع القانون. وعرض مشروع القانون بالقراءة الأولى الليلة في الكنيست وتم الموافقة عليه بأغلبية ٦١ مقابل معارضة ٥٩، لتصبح هذه الحكومة هي الرابعة من بين ٣٤ حكومة يتم الموافقة على زيادة عدد وزرائها في تاريخ إسرائيل.

وخلال المناقشات هاجم رئيس حزب هناك مستقبل يائير لبيد رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو قائلا ان ما جرى سخريه سياسية ووصمة عار على الديمقراطية الإسرائيلية وأن ما جرى هدفه إنقاذ نتياهو وتقديم التسهيلات السياسية له.

وكانت المحكمة العليا الإسرائيلية قد أعطت الضوء الأخضر للكنيست وللحكومة بأحقيتهم في زيادة عدد الوزراء في الحكومة الجديدة، ورفضت الالتماس الذي تقدم به يائير لبيد. وأضافت عرب ٤٨، ١١/٥/٢٠١٥، عن هاشم حمدان، أن رئيس الكنيست يولي إدلشطاين قال إنه بموجب "قانون أساس: الحكومة" فقد تمكن رئيس الحكومة من تشكيل حكومة، ما يعني أن نتياهو لديه مهلة أسبوع كي تؤدي القسم حكومته الرابعة، الرابعة والثلاثين منذ قيام إسرائيل.

في كلمته، تحدث رئيس "يش عتيد"، يائير لبيد، عن دعم نتياهو، في الكنيست السابقة، لتحديد عدد الوزراء باعتباره مهما لإسرائيل. واعتبر لبيد أن إعادة مناصب "وزراء بدون وزارة" فيه تحقير للكنيست، وأنه يجعل القوانين غير جديّة ورهنا للمصالح السياسية.

من جهته قال رئيس المعارضة و"المعسكر الصهيوني"، يتسحاق هرتسوغ، إنه بدلا من الأموال لـ"معطف الريح" للمدركات، وسلّة الصحة ومسؤولي الأمن في المستوطنات المحيطة بقطاع غزة، يعطى ٢٠ مليون شيكل لكل عضو كنيست، حيث يبقى نتياهو رئيسا للحكومة ويشكل الحكومة الأضعف.

وقال عضو الكنيست يعكوف بيرري (يش عتيد) إن "سكان المستوطنات في الجنوب لم يطلبوا وزيرا بدون وزارة، وإنما الأمن والمساعدة الاقتصادية". وأضاف أن "سكان الشمال لم يطلبوا حكومة موسعة، وإنما هواء نقيا".

واعتبر بيرري اقتراح قانون زيادة عدد الوزراء على أنه "قانون الوظائف" ويمثل كل ما هو سيئ في السياسة الإسرائيلية.

وقالت تسيبي ليفني (المعسكر الصهيوني) إن رئيس الحكومة، الذي لم يشكل حكومته القادمة، في وضع يضطر فيه إلى شراء أصوات أعضاء حزبه مقابل الدعم. وأضافت أن الحديث عن حكومة ضيقة مختلف على موافقها. وبحسبها فإن "المعسكر الصهيوني يعمل من أجل استبدالها، وأنه لا يمكن الانضمام لهذه الحكومة".

## ٢١. يعلن: ألمانيا قدمت لـ"إسرائيل" 4 بطاريات "صواريخ باتريوت"

هاشم حمدان: قال وزير الأمن الإسرائيلي موشي يعلون، في مؤتمر صحفي عقد اليوم في 'الكرياه' في تل أبيب، بمناسبة مرور '٥٠' عاما على إقامة علاقات بين إسرائيل وألمانيا. إن ألمانيا قدمت لإسرائيل ٤ بطاريات صواريخ 'باتريوت' في إطار المساعدات الأمنية الجارية وفي حديثه عن السفن الأربع التي تنوي شراءها إسرائيل من ألمانيا لحماية حقول الغاز في البحر المتوسط، قال يعالون إن السفن المشار إليها معدة لمهام دفاعية فقط، وأن السفينة الأولى ستصل البلاد بعد ٥ سنوات بعد استكمال بنائها، أما السفن الثلاث المتبقية فستصل تباعا بعدها، سفينة في كل سنة.

عرب ٤٨، ٢٠١٥/٥/١١

## ٢٢. أهرونوفيتش: جزء من قراراتنا بـ"الكابينيت" كانت خاطئة.. وحماس تقترب من استعادة قوتها

القدس المحتلة - ترجمة صفا: بعد مرور نحو ١٠ شهور على انتهاء العدوان الإسرائيلي على غزة، اعترف وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي "يتسحاق اهرنوفيتش" بعدم جدوى الحرب، مشيرًا إلى أنها لم تحقق هدفها.

وقال أهرونوفيتش الذي قرر الاستقالة من منصبه بعد خلافه مع زعيم حزبه أفيغدور ليبرمان إن حركة حماس قريبة جدًا من استعادة قوتها التي فقدتها خلال الحرب.

وأضاف "بعد ٥٠ يومًا من القتلى والجرحى نعتزف اليوم أن الحرب لم تحقق هدفها، فقد جلست في الكابينيت واتخذنا قرارات ولكنني أرى اليوم أن جزءًا من تلك القرارات كانت خاطئة، فقد كان هنالك أعضاء كابينيت وأنا من بينهم حيث لم يكن لدينا أدنى معرفة بوجود الأنفاق، وكان من الخطأ الموافقة على وقف إطلاق النار وكنا بحاجة للتعمق أكثر في القطاع".

وواصل أهرونوفيتش حديثه لصحيفة "هآرتس" العبرية قائلاً "نعلم أنهم رمموا قدراتهم، فحماس اليوم قريبة جدًا من استعادة قدراتها التي كانت تمتلكها قبل الحرب وأتوقع العودة لجولة عنيفة معها من أشهر إلى بضع سنوات". وتحدث اهرنوفيتش عن مدى التسريبات التي كانت تجري من داخل



الجلسات السرية؛ حيث أشار إلى إحدى الجلسات التي اشترك فيها رئيس هيئة الأركان في حينها "بيني غانتز" وتحدث خلالها عن ثمن تعمق الجيش داخل غزة وما الذي ينتظره هناك، ولكن وفور خروج أعضاء الكابينيت تبين أن أحداً منهم سرب فحوى الاجتماع، ووصف أهرونوفيتش الكابينيت بأنه أقدس المقدرات للشعب الإسرائيلي ومع ذلك فقد تم تسريب جلساته". واستبعد أهرونوفيتش اندلاع انتفاضة ثالثة في الضفة الغربية، ولكنه أشار إلى أن بقاء الأوضاع على حالها ودون مفاوضات من شأنه المساهمة في زيادة قوة حركة حماس وكذلك الوصول في نهاية المطاف إلى مواجهات عنيفة على حد تعبيره.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، ٢٠١٥/٥/١١

### ٢٣. ليبرمان: نتنياهو كسب الانتخابات عن طريق الخداع

حلمي موسى: أعلن زعيم «إسرائيل بيتنا» أفيغدور ليبرمان أن رئيس الحكومة المكلف كسب الانتخابات عن طريق الخداع. وكشف أفيغدور ليبرمان، الذي انسحب من ائتلاف نتنياهو برغم توليه وزارة الخارجية، أنه بعد انسحابه تلقى عروضاً في الأسبوع الأخير بمنحه وزارة الدفاع التي كان يطالب بها لإغرائه بالعودة إلى الائتلاف. وقال ليبرمان «كانت هناك عروض، من جانب مقربين جداً لنتنياهو بمنحي مناصب، بينها وزارة الدفاع. وأنا لا أنكر ما نشر حول عروض قدمت لي». وأشار ليبرمان، الذي يحاول ترسيخ مكانته كزعيم مبدئي لليمين مقابل رئيس الحكومة المكلف، إلى أن «نتنياهو خدع وكذب على جمهور الناخبين. فما الذي لم يعد به؟ كل موضوع الهجرة والاستيعاب غير موجود في الاتفاقيات الائتلافية. هل تحدث عن أجور السكن، عن مساعدة القادمين الجدد، عن أهمية الهجرة، ليس لهذا أي ذكر. هذا يسمى خداع الجمهور. لدينا التزامات واضحة منه وهي مسجلة، ونحن سنجبر نتنياهو على إدخال هذه التعهدات في برنامج الحكومة. سوف نوزع أرقام هواتف نتنياهو وزئيف ألكين على الجمهور الروسي».

السفير، بيروت، ٢٠١٥/٥/١٢

### ٢٤. هرتسوغ: نتنياهو يحاول تشكيل حكومة من 61 نائب وأنا لا أنوي مساعدته وإنما أنوي استبداله

حلمي موسى: قال زعيم «المعسكر الصهيوني» إسحق هرتسوغ، كلاماً أشد قطعاً من السابق بخصوص الحكومة. وأوضح «عندما أقول، وأعمل وفق ذلك منذ زمن، أنه ينبغي فحص إمكانية تشكيل حكومة بديلة، ينبغي على الجميع ألا يحتار، أنا أتحدث عن حكومة برئاستي. في الكنيست الحالية، وفي الحلبة السياسية بأسرها فقط، أنا المؤهل لفعل ذلك». وأضاف «بنيامين نتنياهو يحاول

تشكيل حكومة الـ ٦١. وأنا لا أنوي مساعدته، وإنما أنوي استبداله. إن لم يكن في الكنيست الحالية ففي الانتخابات المعادة».

وتتاول هرتسوغ التكلفة العالية لإجراء انتخابات معادة، لكنه قال إن «التعهدات الائتلافية تقدر بمليارات الشواكل التي يتم تذييرها، من أجل مصالح لا رابط بينها وبين المصلحة العامة». وخلص إلى أنه من «الأفضل إنفاق الأموال على قرار يحسمه الشعب بشأن الحزبين الكبيرين. بيني وبين نتتياهو». وخاطب هرتسوغ أعضاء الائتلاف الذي يتبلور حول نتتياهو مناشداً إياهم باسم «مسؤوليتكم الوطنية» أن «تستشعروا كمّ المسؤولية التي حملتكم إلى الكنيست. ليس بوسعكم قيادة الدولة عن طريق دعمكم لخط نتتياهو. نحن لن نسمح لكم أن تقودوا، لن نتمكنوا من العمل».

السفير، بيروت، ٢٠١٥/٥/١٢

#### ٢٥. "إسرائيل" تشتري 4 زوارق حربية ألمانية لحماية منشآتها الغازية

رويترز - "الأناضول" - "بي بي سي": أعلنت وزارة الحرب الإسرائيلية، أمس، أنها تعاقدت مع ألمانيا على شراء ٤ زوارق حربية سريعة لحماية حقولها الغازية، في صفقة يتحمل الجانب الألماني أكثر من ربع قيمتها.

وقالت الوزارة إن شركة "ثايسن كروب" الألمانية ستتولى بناء الزوارق التي تبلغ قيمتها ٤٣٠ مليون يورو والتي ستسلم للبحرية الإسرائيلية في غضون ٥ سنوات، مشيرة إلى أن الحكومة الألمانية ستتحمل ١١٥ مليون يورو من كلفة الصفقة.

وعلاوة على ذلك، تعهدت شركة "ثايسن كروب" بشراء منتجات إسرائيلية قيمتها ١٨١ مليون دولار. وقال مدير عام وزارة الحرب الإسرائيلية دان هاريل "إن الاتفاق الذي أعلن اليوم يعتبر تطوراً بالغ الأهمية من شأنه تطوير قدرات البحرية في الدفاع عن مواقع إسرائيل الاستراتيجية في مجال الغاز بشكل لافت"، وأضاف أن الصفقة ستعزز "الاقتصاد الإسرائيلي".

ولفتت الإذاعة الإسرائيلية العامة إلى أن وزير الدفاع موشيه يعلون ونظيرته الألمانية أورسولا فون در لاين، وقعا الاتفاق على هامش زيارة الأخيرة إلى إسرائيل، في ذكرى مرور ٥٠ عاماً على إقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

من جهتها، ذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" أن "كل سفينة تزن حوالي ألفي طن، وقادرة على حمل أنظمة قتالية متطورة من شأنها تمكين تنفيذ العمليات من مسافة مئات الكيلومترات من السواحل الإسرائيلية، وتشمل أنظمة تعقب الصواريخ".

السفير، بيروت، ٢٠١٥/٥/١١

## ٢٦. "معاريف": "المعسكر الصهيوني" يقدم مشروع قانون لحل الكنيست الإسرائيلي الجديد

علاء الريماوي - الأناضول: قالت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية، "أن (المعسكر الصهيوني) -برأسه إسحاق هرتسوغ - ، قدم مشروع قانون يقضي بحل الكنيست الإسرائيلي الحالي بعد نحو شهرين من الانتخابات الإسرائيلية والدعوة لانتخابات مبكرة".

وأضافت الصحيفة أن سبب مشروع الحجب المقدم للكنيست جاء فيه أن "الحكومة الإسرائيلية التي يعكف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على تشكيلها تحظى بدعم ٦١ عضو كنيست ومعارضة ٥٩ آخرين"، من أصل ١٢٠ هم عدد أعضاء الكنيست.

وأضاف المعسكر الصهيوني، الحاصل على ٢٤ مقعدا بالبرلمان الجديد، في طلبه أن "الاتفاقات التي وقعت لتشكيل الحكومة الإسرائيلية تمت في الساعات الأخيرة من الوقت القانوني المحدد"، في إشارة إلى الاتفاق بين البيت اليهودي (يمين) وحزب الليكود (يمين) قبل ساعة من انتهاء الوقت القانوني لتكليف نتنياهو بتشكيل الحكومة الإسرائيلية.

وطالب المعسكر بـ"حل الكنيست الإسرائيلي الـ٢٠، وتمكين الجمهور من اختيار ممثليه".

رأي اليوم، لندن، ١١/٥/٢٠١٥

## ٢٧. حكومة نتنياهو الرابعة: ائتلاف فاشل قد يكرّس أزمة نظام سياسي في "إسرائيل"

القدس المحتلة - حسن موسى: من المتوقع أن يعرض رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو حكومته الجديدة على الكنيست بعد غدٍ الخميس، في ظل توقعات بأنه سيواجه بانتلافه الهش، مشكلات جمة خلال المرحلة المقبلة.

وتشير معظم التحليلات الإسرائيلية إلى أن نتنياهو سيواجه خلال المرحلة المقبلة، بعد حصوله على ثقة الكنيست، مشكلات عدة، لأنه سيكون تابعاً لأهواء نفتالي بينت، وخاضعاً لابتزاز حزبه «البيت اليهودي» وغيره من أحزاب الائتلاف الحكومي، فكيف سينجح نتنياهو في الحفاظ على حكومته؟

ومن خلال متابعة ورصد مساعيه لتركيب الحكومة الجديدة التي تم الإعلان عنها في اللحظات الأخيرة بعد أكثر من أربعين يوماً من المفاوضات مع الأحزاب اليمينية، نجح نتنياهو بتشكيل الحكومة الرابعة في تاريخه السياسي، بعد الاتفاق الذي توصل له مع «البيت اليهودي» ليضمن تشكيل الائتلاف، ويخرج بذلك من عنق الزجاجة الذي وضع نفسه به عندما أعلن رفضه بشكل قاطع تشكيل حكومة مع «المعسكر الصهيوني».

وألان أمام نتياهوو مدة لا تتجاوز الأسبوع لعرض التوليفة الحكومية الجديدة على الكنيست، للمصادقة عليها، والتي كانت منذ بداية طريقها مكبلة اليدين، بعد خضوعه لشروط بينت المتمثلة بحصول الأخير على وزارة التربية والتعليم، وإليت شاكيد على وزارة القضاء وكل الهيئات المنضوية تحتها، وأبرزها هيئة تعيين القضاة في المحاكم.

فالمنتبع للشأن السياسي والحزبي الإسرائيلي يرى أن الحكومة الإسرائيلية الجديدة ستكون بداية لمرحلة يسودها المزيد من التوتر سواء داخل إسرائيل، أو على صعيد علاقتها مع الجانب الفلسطيني. ووفق التقديرات والمعطيات القائمة، فإن كل المؤشرات تتفق بالمطلق على أن هذه الحكومة لن تحقق شيئاً غير الفشل.

فهذه الحكومة ولدت فاشلة لا سيما وأن تحالفاتها مكونة من أحزاب متنوعة ما بين محافظة ودينية قومية ومتطرفة، ما يقودها إلى الاحتكاكات والصراعات الدائمة، ذلك أن كل طرف سيسعى إلى فرض برامجه، وهو ما سيعني المزيد من التوتر داخل إسرائيل، ما سيؤدي لاحقاً إلى انهيار هذه الحكومة.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٥/٥/١٢

## ٢٨. تقرير: نتياهو قد يهرب من مأزقه الداخلي نحو مبادرة إقليمية

القدس المحتلة - أمال شحادة: أبسط السيناريوات التي تقلق رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو، غياب نائب من أحزاب الائتلاف الحكومي عن جلسة حاسمة في الكنيست، فتسقط الحكومة أو تسقط مشاريعها. وإزاء ذلك، اقترح النائب حيليك بار من المعسكر الصهيوني، على نتانياهو أن يجعل من الكنيست مسكناً له، لأن الضمان الوحيد للحفاظ على كرسيه، هو أن لا ينام الليل، وأن يرضي كل نواب الائتلاف، ويقرب إليه جميع خصومه في الائتلاف، وليس فقط في المعارضة.

أفيدور لبيرمان كشف أنه عُرضت عليه المشاركة بعد يوم من إعلان نتانياهو عن حكومته الجديدة، لكنه رفض الاقتراح، وفق ما ألمح. ونقل عن محادثات داخلية، أنه عُرضت عليه وزارة الدفاع على حساب موشيه يعالون، لكنه رفض قائلاً إن الاقتراح ليس مقبولاً في ظل الخطوط العريضة الحالية للحكومة.

وعلى رغم التوقعات بأن نتياهو سيجد مخرجاً لأزمته عبر تقديم تنازلات كبيرة للبيرمان، لضمان مشاركته في الائتلاف، إلا أن رئيس الحكومة لم يسقط من حساباته أيضاً المعسكر الصهيوني، على رغم التصريحات اليومية لقادة هذا الحزب برفضهم دخول الائتلاف. وقد أعلن زعيمه إسحق

هرتسوغ، أن حزبه لن يكون الطابور الخامس والمفتاح لحل أزمة نتانياهو، واعداً بأنه سيبقى في المعارضة. وفي رأيه، فإن حكومة نتانياهو الجديدة غير مسؤولة، من دون استقرار ومن دون أي احتمال للقيادة، ووصفها بـ «حكومة الفشل القومي والابتزاز والضعف». وفي محاولة لرفع شأن حزبه كزعيم للمعارضة، جعل هرتسوغ من العملية السلمية عنواناً لحربه على رئيس الحكومة. وتساءل: إذا كان نتانياهو بمفاوضاته مع شركائه الطبيعيين من اليمين لتشكيل حكومة، قد قدّم هذا الكم الهائل من التنازلات، فكيف سيدبر المفاوضات مع الفلسطينيين أو مع الدول العظمى؟ ورأى هرتسوغ أن استسلام نتانياهو لضغوط زعيم حزب «البيت اليهودي» نفتالي بينيت، يدلّ على أن بقاءه السياسي أهم بالنسبة إليه من أي شيء آخر».

### الروايت الروسية

مع حكومته الجديدة، سيخوض نتانياهو معارك على أكثر من جبهة داخلية ودولية أيضاً. المهمة الأولى، ستكون الحفاظ على وحدة بينه «الليكود». وهو في ذلك يعمل على أكثر من مسار. الجهود التي بذلها نتانياهو في هذا الجانب، تمثلت بتوسيع حكومته إلى عشرين وزيراً وأربعة نواب وزير، بهدف إرضاء النواب من أعضاء حزبه، الذين خاضوا الانتخابات راضخين لإرادته وعيونهم تتطلع نحو الحقائق الوزارية أو المناصب البرلمانية الرفيعة. رفاقه هؤلاء غاضبون، فبعد توزيع الوزارات المهمة على أحزاب الائتلاف، لم يبق لهم إلا الفتات. هناك خمسة وزراء ينتظرون الترقية إلى وزارة أعلى، وسبعة نواب يطالبونه بوزارة. وهو من جهته، يرفض تسليم وزارة الاتصالات والإعلام أو وزارة الخارجية. الحجة أنه يحفظهما لحزب آخر. والسبب الحقيقي، أنه لا يريد لأي من رفاقه أن ينجح في عمله إلى درجة النجومية. فالخارجية تكون عادةً، خشبة قفز إلى أعلى. والإعلام مسؤول عن الصحافة. ونتانياهو لا يثق بأحد من رفاقه.

الخطوة الثانية لنتانياهو، هي عدم توزيع بقية الوزارات على أعضاء حزبه قبل أن يضمن دعمهم لاقتراح تعديل قانون الأساس، الذي صادقت عليه الحكومة بأكثرية، ويضمن بموجبه زيادة عدد الوزراء. فنتانياهو يدرك تماماً، أن تجاهل أعضاء حزبه قد يدفع البعض إلى الانتقام منه عبر عدم التصويت في الكنيست على اقتراحات يعرضها نتانياهو.

هذه الأجواء التي تحيط بعملية تشكيل الحكومة والمفاوضات، جعلت النقاش الأبرز بين السياسيين والخبراء ووسائل الإعلام يدور حول السؤال: كم ستدوم هذه الحكومة؟ واللقب الأكبر الذي حظيت به، هو «حكومة مؤقتة». فبقاء الحكومة على وضعها الحالي بدعم 61 نائباً، سيؤدي إلى انهيارها في غضون أشهر قليلة. الخبير السياسي ناحوم برنياع، وصف التوقيع على اتفاق الائتلاف بين

نتانياهو وفتالي بينيت، ب «التوقيع على شهادة الزواج» حيث تقوم عائلتا العريسين بالمصافحة بعد إنهاء مراسم الزفاف، وهي مصافحة قوية لعائلتي الزوجين.

وقال برنياع: «في الجهاز السياسي تحدثوا هذا الأسبوع قليلاً جداً عن زواج وعن كثير من الطلاق: متى، كيف وبأي ثمن؟ لم يصلوا إلى البداية بعد، ولكنهم بدأوا يحسبون النهاية، تماماً مثل عارضة الأزياء المشهورة التي تزوجت فقط لإنقاذ مسيرتها من عقوبة أمر التجنيد للجيش. لقد تم عقد زواجها في ظل تهديد الموعد النهائي، وهكذا أيضاً بالنسبة إلى زواج بنيامين نتانياهو وفتالي بينيت». وفي رأيه، أن نتانياهو وبينيت مارسا لعبة الروليت الروسية، كل واحد منهما أمسك بمسدس مشحون أمام جبهة الآخر. وخاطر بينيت بإمكان اتهامه بعرقلة قيام حكومة يمينية، وشقّ الطريق أمام حكومة برئاسة هرتسوغ». وأضاف: «في السياسة الإسرائيلية، الفوز هو المقدّمة لهزيمة لاحقة، هذه هي الغطرسة، وآلية التعويض، وقائمة الصدق: هذه هي القوة التي تمنع الجهاز السياسي من فقدان التوازن».

وفي رأي برنياع، فإن المهمة الأبعد التي يطرحها نتانياهو على نفسه في الحكومة الجديدة، ستكون طرد بينيت ومجموعته. وتابع: «إنسوا إيران والفلسطينيين، هنا يجري الحديث عن عدوّ من الداخل. لقد اجتاز نتانياهو هذه التجربة مرات عدة في مسيرته السياسية الطويلة، واستغرقه الأمر فترة حتى فهم أن الفشل ليس نهاية العالم: لا يتحتم الاستقالة، نستجمع القوة، ونبدأ من جديد».

### معارك داخلية وخارجية

يشكّل تمويل الاستيطان في القدس والضفة، عنصراً مهماً وأساسياً في الحكومة الإسرائيلية الجديدة، بعد رضوخ بنيامين نتانياهو لمطالب رئيس حزب «البيت اليهودي» نفتالي بينيت، ومنح رئاسة شعبة الاستيطان لحزبه. فقد اتفق الاثنان على شرعة البؤر الاستيطانية العشوائية في الضفة الغربية، وتخصيص ميزانيات كبيرة لتوسيع الاستيطان في المناطق الفلسطينية (القدس والضفة الغربية) والسورية المحتلة، ومنح كل وزير من وزراء الاستيطان الثلاثة، مبلغ ٥ ملايين شيكل (١,٣ مليون دولار) للصرف على هواه في المستوطنات، وهذا فضلاً عن منح هذا الحزب منصب نائب وزير الدفاع المسؤول عن الإدارة المدنية للجيش في الضفة الغربية، وهو المنصب الذي يُعتبر «الحاكم الإسرائيلي للضفة الغربية».

وقد بلغت هذه الاتفاقات درجة من الخلل، تدخّل على إثرها المستشار القضائي للحكومة، يهودا فاينشتاين، فأعلن معارضته وقال إن تخصيص ميزانيات بهذه الطريقة يبدو مخالفاً للقانون وقريباً من الرشوة الحزبية. ونتانياهو لا يعرف كيف يتصرّف الآن بين النارين. فإذا استجاب للمستشار، سيدخل



في صدام مع المستوطنين، وإذا تجاهل طلب المستشار، سيواجه معارك قضائية. وفي الحالتين، سيتعرض لهجوم أوروبي ودولي.

وهذا كله، قبل أن نقرب من الموضوع السياسي. فكما هو معروف، الإدارة الأميركية تطالبه باستئناف المفاوضات مع الفلسطينيين، والاتحاد الأوروبي يهدد بعقوبات اقتصادية وي طرح مشروع الدولة الفلسطينية على مجلس الأمن. والعلاقات مع البيت الأبيض في أسوأ وضع منذ قامت إسرائيل. والغضب يغلي في صفوف الفلسطينيين. ونتاجها هو بدأ بالاستعداد لهذه المعارك الخارجية، ولكن مع علامة استفهام كبيرة حول مدى نجاحه. فقد أعلن في إسرائيل، أن نتانيا هو ينوي التطرق علناً وفي شكل إيجابي، إلى إمكان دفع سلام إقليمي مع الدول العربية، ويدرس إمكان إلقاء خطاب في الموضوع، يتطرق من خلاله إلى مبادرة السلام العربية. فهو يعتقد أن التقدم في هذا الموضوع من شأنه تخفيف الضغط الدولي على إسرائيل في الموضوع الفلسطيني، ودفع ثمن سياسي داخلي منخفض أمام شركائه في الحكومة. وقد بدأ خطواته هذه، عندما قال خلال مراسم إحياء الذكرى السبعين للانتصار على ألمانيا النازية، والتي أقيمت في قاعدة اللطرون، إن «المصالح المشتركة لإسرائيل والدول العربية أمام إيران، تخلق فرصة لدفع تحالفات وربما لتحقيق السلام». وهذه هي المرة الأولى التي يتحدث فيها نتانيا هو بمصطلحات كهذه منذ أشهر طويلة، بعد أن تبنى خلال الانتخابات الأخيرة خطأً متشدداً، في محاولة لاستمالة اليمين.

وقال نتانيا هو في محادثات مغلقة، إنه لا يؤمن بإمكان التقدم في المسار السياسي مع رئيس السلطة الفلسطينية أبو مازن، بسبب رفض الأخير مطلب الاعتراف بإسرائيل كدولة يهودية، وكذلك بسبب مصاعب السياسة الفلسطينية الداخلية. مع ذلك، يعرف أنه ستنتم خلال الأشهر القريبة، ممارسة ضغوط دولية على إسرائيل في موضوع الاستيطان والدولة الفلسطينية، ويأمل بأن يساهم إظهار توجه مؤيد من جانبه لفكرة السلام الإقليمي مع الدول العربية، في إزالة أو تأجيل هذا الضغط.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٥/١٢

## ٢٩. القناة الثانية: اعترافات جديدة وصادمة لجنود الاحتلال بارتكاب جرائم في غزة

القدس: كشفت القناة العبرية الثانية، عن شهادات جديدة لجنود شاركوا في العدوان على قطاع غزة صيف العام ٢٠١٤، والذي راح ضحيته آلاف المواطنين الفلسطينيين بين شهيد وجريح. ونشرت القناة العبرية شهادات لـ (١١١) ضابطاً ومجنداً أدلوا بشهادات مصورة وغير مصورة عن استهداف المدنيين الفلسطينيين.

واعترف الجنود والضباط خلال شهاداتهم أنهم قاموا بالاعتداء على المواطنين وعلى ممتلكاتهم، وقاموا بتجاوز أخلاقيات الحرب.

وقال أحد الضباط برتبة «ملازم أول» من لواء الهندسة في جيش الاحتلال: «كنت أحمل أكثر من ٥٠ كغم من المتفجرات حيث كنت أمضي، فلا مكان للعودة»، مضيفاً، «كنت على يقين أنني بحاجة إلى المزيد منها، ويعترف: أجل وضعتها وأحدثت أضراراً كبيرة».

وأدلى جندي برتبة «رقيب أول» من وحدة المشاة، باعترافه: «صدرت تعليمات مبهمة من قيادة الجيش، وذهب بعضنا يطلق النار صوب الحيوانات وحتى الدجاج وغيرها».

وتابع: «أذكر أن فتاة اقتربت من مكان تواجدي حيث كنت مختبئاً وأطلقت النار عليها وقتلتها».

الشهادة الثالثة كانت لـ«رقيب أول» من لواء «غولاني» بمنطقة البريج، وأكد أنهم قاموا بإطلاق قذائف «هاون» بشكل كبير على منازل المواطنين، وأدلى بشهادته وهو مكشوف الوجه ولم يخف من المحاسبة. وأضاف: «أطلقنا النار صوب مجموعة من المدنيين وهم بدون سلاح».

أما الجندي في لواء المشاة فقال: «أطلقنا صاروخاً موجهاً صوب منزل سكني من باب الفضول والتعرف على قوة التدمير». وكانت القناة العبرية العاشرة نقلت شهادات مماثلة أدلى بها جنود الاحتلال حول جرائم ارتكبوها في غزة. يذكر أن قوات الاحتلال الإسرائيلي شنت عدواناً على قطاع غزة استمر ٥٠ يوماً، استشهد خلاله ما يزيد على ٢٠٠٠ مواطن، وأصيب ما يزيد على ١٠ آلاف، ودمرت آلاف المنازل.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٥/١٢

### ٣٠. زوجة ننتياهو ترفض اتهامها بسوء معاملة موظف

القدس المحتلة - أ ف ب: رفضت زوجة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين ننتياهو سارة اتهامها بسوء معاملة موظفين في منزلها، معتبرة أن ذلك يأتي في إطار حملة لتشويه سمعتها، بحسب ما تناقلت وسائل الإعلام. ونقلت وسائل الإعلام عن سارة قولها، أمس الأحد، أمام المحكمة في قضية سوء معاملة المدير السابق لمنزل رئيس الوزراء: "من الصعب أن تكون سارة ننتياهو مع الذين يفعلونه بنا. انهم يسفكون دمننا علناً". وكان المدير السابق لمنزل رئيس الوزراء ميني نفتالي رفع في آذار الماضي قضية ضد ننتياهو وزوجته يطالب فيها بمبلغ ٦٥٠ ألف شيكل (١٧٠ ألف دولار أميركي) كتعويض.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٥/١٢

### ٣١. موقع "والا": ارتفاع حالات التحرش الجنسي بنسبة 75% في جيش الاحتلال

أظهر تقرير صادر عن النيابة العسكرية الإسرائيلية ارتفاعا بنسبة 75 في المائة في عدد لوائح الاتهام المتعلقة بحالات تحرش جنسي تم تسجيلها في صفوف الجيش الإسرائيلي. وأوضح موقع /والا/ العبري الذي نشر التقرير اليوم الاثنين (٥/١١) أن 35 لائحة اتهام متعلقة بحالات تحرش جنسي تم تقديمها عام 2014، مقابل 20 لائحة في 2013. كما أظهر التقرير ارتفاعا بنسبة 65 في المائة عام 2014 في المخالفات المتصلة بأسلحة الجيش الإسرائيلي، كاستخدامه بشكل غير قانوني والتجارة به، حيث تم تقديم 63 لائحة اتهام بهذا الشأن، مقابل 38 لائحة في 2013. وأشار الموقع إلى ان العام الماضي شهد تقديم 508 لائحة اتهام متعلقة بتعاطي المخدرات والتجارة بها في أوساط الجيش بارتفاع بلغت نسبته 30 في المائة، مقابل 388 لائحة في 2013. أما بخصوص التهرب من الخدمة العسكرية فأفاد التقرير أن العام 2014 شهد تسجيل 3789 لائحة اتهام من هذا القبيل، كما تم أيضا تقديم 1406 لائحة اتهام لها علاقة بارتكاب مخالفات سير. في المقابل، تم في عام 2014، تقديم 5000 لائحة اتهام ضد فلسطينيين في الضفة الغربية، من بينها 1907 لوائح اتهام تتعلق بإعمال مقاومة للاحتلال و876 تتعلق بـ"خرق النظام" و499 بارتكاب "أعمال جنائية".

قدس برس، ١١/٥/٢٠١٥

### ٣٢. تقرير: الاحتلال صادر آلاف الدونمات الزراعية في الضفة لأغراض عسكرية ومنحها للمستوطنين

القدس - وكالات: كشف تحقيق صحفي إسرائيلي عن أن آلاف الدونمات التي صادرها الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية لـ«أغراض عسكرية» وعرفها كـ«مناطق إطلاق نار»، وزعت على المستوطنين للزراعة ورعاية المواشي مع أن أصحابها الفلسطينيين يمنعون من الاقتراب منها. وحسب تحقيق أجرته إذاعة الجيش الإسرائيلي معتمدة على خرائط رسمية وصور التقطت من الجو وجولات ميدانية فإن سلطات الاحتلال نقلت للمستوطنين حوالي 2923 دونما في مناطق معلنة كـ«مناطق إطلاق نار» لاستخدامها للفلاحة ورعاية المواشي. وبينت المعطيات أن 76% من تلك الأراضي كان يستخدمها مزارعون فلسطينيون قبل المصادرة، وقسم كبير منها بملكية فلسطينية خاصة مسجلة في الدوائر الرسمية. وحسب التقرير، فإن «لواء الاستيطان» ذراع الحكومة الإسرائيلية، خصص في المنطقتين العسكريتين 903 و 904 في منطقة الأغوار، أراضي للمستوطنين باتفاقات رسمية. على سبيل المثال فإن

الأراضي التي خصصت لمستوطنات «روعي» و«بكعوت» و«غيتوت» في غور الأردن، هي أراض معرفة كمناطق نار، وقسم منها بملكية فلسطينية خاصة. وأشار التقرير إلى أنه في بعض الحالات لم تسلم سلطات الاحتلال أراضي معرفة كمناطق عسكرية للمستوطنين لكنها غضت النظر عن دخولهم إليها ووضع اليد عليها واستخدامها لأغراض متعددة، مثال على ذلك منطقة التدريب ٩٠٤ وأجزاء من منطقة التدريب ٩٠٦ و٩١٨ في جبل الخليل. وحسب التقرير فإن سلطات الاحتلال نفذت خلال العام ٢٠١٤، نحو ١٦٩ عملية إخلاء لفلسطينيين حاولوا زراعة أرضهم، وأصدرت ١٠٥ أوامر بالإخلاء ووقف الأعمال الزراعية. الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٥/١٢

### ٣٣. الاحتلال يقرر هدم 23 شقة سكنية في القدس وينفذ حملة اعتقالات في الضفة

السبيل: أصدرت محكمة "الصلح الإسرائيلية" الاثنين قرارا يقضي بهدم وإخلاء ثمانية مباني سكنية تضم ٢٣ شقة يعيش فيها ١٠٧ أفراد، في حي سمير اميس شمال مدينة القدس المحتلة. وقالت الإذاعة الإسرائيلية العامة أن قرارات الهدم جاءت بحجة ملكيتها لليهود منذ عام ١٩٧١. وأكدت أن قرار محكمة الاحتلال يقضي بإخلاء البنايات السكنية وهدمها يدويا "من قبل أصحابها" وأمهلت العائلات حتى مطلع شهر آب المقبل لتنفيذ القرار، إضافة إلى دفع غرامة مالية قيمتها ٤٩ ألف شيكل (١٢ الف دولار). من جهة أخرى، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم ١١ فلسطينيا بالضفة الغربية. وقالت وزارة الداخلية الفلسطينية في بيان لها أن قوات الاحتلال دهمت مدن أريحا ونابلس وجنين والخليل ورام الله وسط إطلاق نار كثيف واعتقلتهم.

السبيل، عمان، ٢٠١٥/٥/١١

### ٣٤. مجموعات استيطانية تجدد اقتحاماتها للمسجد الأقصى

رام الله - فادي أبو سعدى: وفي القدس المحتلة أيضاً، تجددت عمليات اقتحام المجموعات الاستيطانية المتطرفة من اليهود، للمسجد الأقصى عبر باب المغاربة، بمرافقة قوات كبيرة من شرطة الاحتلال وقواتها الخاصة، لتوفير الحماية لهم خلال عمليات الاقتحام. واستطاعت الجماعات اليهودية التجول داخل أركان المسجد الأقصى، رغم تواجد عدد كبير من المصلين، وطلبة حلقات العلم وطلبة عدد من مدارس المدينة المقدسة، داخل المسجد، بينما تولى حراس المسجد مراقبة تحركات المستوطنين، لمنعهم من أداء طقوسهم الخاصة.

وكانت شرطة الاحتلال قررت إبعاد سيدتين مقدسيتين عن المسجد الأقصى، وهما فانتة حسين وسناء الرجبي لمدة ١٥ يوماً، بعد اعتقالهما فور خروجهما من الأقصى، بحجة المشاركة في هتافات التكبير ضد اقتحامات المستوطنين للأقصى.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٥/١٢

### ٣٥. "الأوقاف الدينية" تهاجم الاحتلال لهدم مقام "الشيخ أبو كامل" في نابلس

رام الله - فادي أبو سعدى: قال وزير الأوقاف والشؤون الدينية، الشيخ يوسف ادعيس، إن مقام الشيخ أبو كامل في شرق نابلس الذي قامت سلطات الاحتلال الإسرائيلي بهدمه هو «من المقامات الإسلامية البحتة، وادعاءات الاحتلال بشأنه باطلة». وأضاف ادعيس، أن إسرائيل تتعامل بالطريقة ذاتها، مع عشرات المواقع في مناطق مختلفة من الضفة الغربية، وتسعى لتحويلها إلى موطئ قدم لها، لتسهيل عمليات الاستيطان وتهويد الأرض، مؤكداً أن إسرائيل «تعمد إلى سرقة وتزييف التاريخ، وطمس الهوية العربية الفلسطينية، عبر تزوير المعالم الأثرية والمقدسات الإسلامية والمسيحية التي تنتشر في فلسطين». واعتبر ادعيس أن الإسرائيليين يحاولون الترويج لوجود شواهد توراتية في مواقع أخرى، تبرر لهم احتلالها والسيطرة عليها، حيث يغيرون المعالم التاريخية وأسماءها.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٥/١٢

### ٣٦. هيئة الأسرى: 95% من الأسرى الفلسطينيين يتعرضون لكافة أشكال التعذيب الجسدي والنفسي

كشف حقوقي فلسطيني أن ما يقارب ٩٥% من الفلسطينيين الذين يتم اعتقالهم على يد قوات الاحتلال الإسرائيلي يتعرضون لكل أشكال التعذيب الجسدي والنفسي، والمخالف لكافة القوانين والاتفاقيات الدولية والإنسانية والحقوقية.

وذكر حسن عبد ربه المستشار الإعلامي في "هيئة شؤون الأسرى والمحررين" أن "الاحتلال يسعى إلى الانتقام من الأسرى واستخدامهم لتحقيق مكاسب سياسية، وأن الأسرى المرضى الذين تغرس الأمراض في أجسادهم بشكل متعمد من قبل السجانين، يتعرضون إلى سياسية إهمال طبي ممنهجة".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٥/١١

### ٣٧. الاحتلال يفرج عن الأسير عمر البرغوثي

رام الله - فادي أبو سعدى: أكد نادي الأسير الفلسطيني، الإفراج عن الأسير عمر البرغوثي (٦٢ عاماً) من بلدة كوبر قضاء رام الله، بعد اعتقال إداري استمر نحو عام، وذكر نادي الأسير في بيان له، أن محكمة الاحتلال أصدرت قراراً جوهرياً يقضي بالإفراج عنه، وكانت سلطات الاحتلال قد اعتقلته في يونيو / حزيران من العام الماضي خلال حملة الاعتقالات التي شنتها على المواطنين، وطالت العشرات من الأسرى المحررين. والجدير بالذكر أن البرغوثي قضى في سجون الاحتلال ما مجموعه ٢٦ عاماً بين أحكام واعتقال إداري، وهو أب لستة أبناء بينهم الأسير عاصم البرغوثي المحكوم بالسجن ١١ عاماً، وهو جد لعشرة أحفاد، كما أنه شقيق الأسير نائل البرغوثي.

القدس العربي، لندن، ١٢/٥/٢٠١٥

### ٣٨. الضفة: فلسطينيو قرية عناتا يقدمون التماساً للمحكمة العليا لاستعادة أراضٍ احتلت قبل أربعين عاماً

(أ ف ب): أعلنت منظمة "يش دين" الإسرائيلية غير الحكومية أن فلسطينيين من قرية عناتا في الضفة الغربية المحتلة قدموا، يوم الاثنين، التماساً لدى المحكمة الإسرائيلية العليا لاستعادة أراضٍ احتلت قبل أربعين عاماً.

ويطالب هؤلاء الفلسطينيون دولة الاحتلال بإلغاء أمر مصادرة أراضيهم الذي أصدره جيش العدو قبل أربعين عاماً. وبحسب الالتماس فإن "الجيش الإسرائيلي قرر مصادرة أراضٍ في القرية بهدف بناء مستوطنة معالي أدوميم" في جنوب شرق القدس المحتلة.

وتم بالفعل استخدام قسم من الأراضي المحتلة لبناء منازل للمستوطنة التي تأسست في العام ١٩٧٥، إلا أن قسماً آخر لم يستخدم ومع ذلك يمنع على مالكيه الوصول إليه.

وجاء في بيان لمنظمة "يش دين" التي قدمت الالتماس أمام المحكمة العليا "يجب السماح للمالكين الشرعيين لهذه الأراضي باستخدامها".

وتستند المنظمة غير الحكومية إلى سابقة قضائية للمحكمة نفسها التي قررت إعادة أي أرض إلى أصحابها في حال تمت مصادرتها لاستخدامها لما فيه منفعة عامة، ولم يحصل هذا الأمر.

السفير، بيروت، ١٢/٥/٢٠١٥



### ٣٩. مستوطنون يهود ينظمون "مسيرة أعلام" في القدس المحتلة

القدس: رفضت المحكمة العليا الإسرائيلية التماسا لمنع «مسيرة أعلام» ينظمها متشددون إسرائيليون في البلدة القديمة بمدينة القدس الشرقية المحتلة يوم الأحد المقبل لمناسبة الذكرى السنوية لاحتلال المدينة. واستعانت جمعية «عير عاميم» اليسارية الإسرائيلية بأشرطة فيديو لعمليات استفزازية وهجمات نفذها مستوطنون إسرائيليون ضد السكان الفلسطينيين في البلدة القديمة خلال السنوات الماضية وذلك في مسعى منها لإقناع قضاة المحكمة بمنع المسيرة.

وفي وقت أبدى فيه قضاة المحكمة «انزعاجهم» من الصور فإنهم لم يمنعوا المسيرة وإنما طلبوا من الشرطة منع أي مظاهر استفزازية خلالها.

وتعهدت الشرطة الإسرائيلية بتصوير المسيرة وما سمته «اعتقال» من يثبت عليه القيام بأعمال استفزازية خلال المسيرة. وفي هذه المسيرة يقوم المستوطنون الإسرائيليون برفع والتلويح بالأعلام الإسرائيلية وترديد شعار «الموت للعرب» و«أخرجوا من هنا».

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٥/١٢

### ٤٠. خان يونس: قوات الاحتلال تفتح نيرانها على المزارعين ومراكب الصيادين

محمد الجمل: أطلقت دبابات ونقاط مراقبة عسكرية منتشرة في محيط معبر "صوفاه"، الواقع على خط التحديد جنوب شرقي محافظة خان يونس، النار باتجاه عشرات المزارعين ممن كانوا يقومون بحصاد محصولي القمح والشعير.

ووفقاً لمصادر متعددة، فإن جنود الاحتلال المتمركزين في تلك الدبابات، أطلقوا النار من الأسلحة المتوسطة والثقيلة، خلال ساعات صباح وظهر أمس، مستهدفين تجمعات المزارعين.

وكان شهود عيان أكدوا أن زوارق حربية كانت ترسو في مياه البحر قبالة سواحل محافظة رفح، أطلقت النار بشكل منقطع تجاه مراكب، كانت تقوم بأعمال صيد اعتيادية قبالة المناطق الجنوبية من ساحل المحافظة، خلال الساعات الأولى من فجر أمس.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٥/١٢

#### ٤١. إصابة عامل فلسطيني برصاص مصري جنوبي قطاع غزة

غزة - الجزيرة نت: أصيب سائق شاحنة فلسطيني اليوم برصاص مصدره الأراضي المصرية أثناء عمله بمعبر كرم أبو سالم الإسرائيلي جنوبي شرقي قطاع غزة. وقد استتكرت وزارة الداخلية بغزة الحادث وطالبت بمحاسبة المسؤولين عنه.

وأفاد شاهد عيان للجزيرة نت بإصابة السائق أحمد محمد أسليم (٢٧ عاماً) برصاصة في ظهره أثناء وجوده داخل المعبر لنقل شاحنات محملة بالبضائع إلى القطاع.

من جهته، أوضح المتحدث باسم وزارة الصحة في غزة الطبيب أشرف القدرة أن إصابة السائق الفلسطيني خطيرة، ونقل إلى مستشفى أبو يوسف النجار في محافظة رفح لتلقي العلاج.

أما المتحدث باسم وزارة الداخلية في غزة إياد البزم فعبّر عن استنكاره لإصابة السائق الفلسطيني برصاصة من الأراضي المصرية. وطالب البزم السلطات المصرية بإجراء تحقيق عاجل ومحاسبة المتسببين بالحادث، والقيام بالإجراءات الكفيلة بعدم تكرار ذلك.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/٥/١١

#### ٤٢. موظفو غزة يضربون عن العمل اليوم رفضاً لـ"استهتار" حكومة التوافق بحقوقهم

غزة - أشرف الهور: مجدداً قررت اللجنة النقابية للدفاع عن حقوق الموظفين في قطاع غزة، الدخول في إضراب شامل عن العمل اليوم الثلاثاء، يشمل وقف العمل في المؤسسات الحكومية والوزارات والمديريات التابعة لها، احتجاجاً على حكومة التوافق.

وقالت اللجنة في بيان لها إن هذا الإضراب يأتي «رداً على استهتار حكومة التوافق الوطني بحقوق الموظفين والتلاعب بأعصابهم ونتيجة لتوقف الحراك الجاد والخاص بحل مشكلة الموظفين الشرعيين (العسكريين والمدنيين) في قطاع غزة».

وأشارت إلى أن احتجاجها الجديد هذا أيضاً جاء بعد «خلو محاضر اجتماعات الحكومة من الخطوات العملية الملموسة لدمج الموظفين وإنصافهم». وأكدت على استمرارها في «الحراك النقابي المتواصل للرد على تنكر الحكومة لحقوق كل الموظفين بمختلف رتبهم ووظائفهم». وأكدت كذلك على الاستمرار في الفعاليات السابقة، وهي تعطيل العمل الحكومي في الوزارات بعد الساعة الواحدة ظهراً، أيام الثلاثاء والأربعاء والخميس من كل أسبوع، مشيرة إلى أن «كل الخيارات أمامنا مفتوحة لنيل حقوقنا».

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٥/١٢

### ٤٣. شبان فلسطينيون يطلقون موقعاً إلكترونياً مصوراً بعنوان "أرشيف المسجد الأقصى المبارك"

بمبادرة شبابية طامحة وجهود تطوعية، أطلق شبان فلسطينيون من مدينة القدس المحتلة موقعاً إلكترونياً مصوراً بعنوان "أرشيف المسجد الأقصى المبارك"، يعتبر الأول من نوعه من حيث عرضه لصور حديثة وذات جودة عالية لكل معالم المسجد. ويحوي الموقع كذلك شرحاً تاريخياً لمختلف المعالم، بالاعتماد على المصادر العربية والإسلامية المشهورة.

يقوم على الموقع خمسة شبان فلسطينيين من مدينة القدس، كلهم صديق للكاميرا ومتابع قريب لاقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى واعتداءاتهم في المدينة. وبإزاء الإرشاد المضلل الذي يوفره أدلاء سياحيون إسرائيليون للسياح الأجانب حول المسجد الأقصى، والدعايات الدينية اليهودية حول بناء الهيكل، تجنّد الشبان الفلسطينيون الخمسة لضرورة التوثيق التاريخي والبصري للمسجد ومعالمهم. عن ذلك تحدث محمد القزاز، أحد هؤلاء الشبان قائلاً: "يؤلمنا حين نرى المستوطنين يقتحمون الأقصى ويشرحون لأطفالهم كيف سيزيلون معالمه، ويحاولون بناء رواية تاريخية عن كل زاوية فيه وفي القدس".

العربي الجديد، لندن، ٢٠١٥/٥/١٢

### ٤٤. مهرجان ومسيرة مشاعل في ميدان ياسر عرفات تحمل 67 شعلة و67 مفتاحاً للعودة

رام الله - فادي أبو سعدى: أطلقت اللجنة الوطنية العليا لإحياء ذكرى النكبة، برنامج فعاليات إحياء الذكرى السابعة والستين، يبدأ بمسيرة العودة في تمام الساعة الحادية عشرة صباحاً من صباح غد الأربعاء، من أمام ضريح الشهيد ياسر عرفات، باتجاه المهرجان المركزي، الذي سيقام في ميدان الشهيد ياسر عرفات وسط مدينة رام الله، حيث سترفع فيها الرايات السوداء والأعلام الفلسطينية.

وعلمت «القدس العربي» من أعضاء اللجنة، أن الفعاليات ستمتد بحسب برنامج متكامل، إلى كافة المناطق الفلسطينية لإحياء لذكرى النكبة، وسيشهد بعد غد الخميس، مسيرة مشاعل في ميدان الشهيد ياسر عرفات في رام الله، تحمل 67 مشعلاً، و67 مفتاحاً، وسيكشف خلالها عن جدارية بطول أحد عشر متراً، تحمل أسماء المدن والقرى الفلسطينية المهجرة، كما سينظم الجمعة المقبل مهرجاناً في بلدة نعلين، وستتطلق صفارات الحداد من سماعات المساجد والإذاعات في تمام الساعة الثانية عشرة ظهراً في الضفة الغربية، إضافة إلى فعاليات مركزية في مدن نابلس والخليل وأريحا، في ما أحييت عدة مناطق خاصة في أراضي عام ١٩٤٨، مثل الدامون والبروة والحدثة ذكرى النكبة التي حلت بالشعب الفلسطيني.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٥/١٢

#### ٤٥. الأردن: توصيات مؤتمر "العمل الإسلامي" حول مقاومة التطبيع

أكد المشاركون في مؤتمر القدس الأول الذي نظمه القطاع النسائي في حزب جبهة العمل الإسلامي تحت عنوان "مقاومة التطبيع مصلحة وطنية وكرامة إنسانية" على ضرورة تفعيل مقاومة التطبيع من خلال منهجية عملية تراكمية تعاونية بين مختلف الجهات للعمل على بناء منظومة كاملة لمقاومة التطبيع مع الكيان الصهيوني.

وأشار بيان صادر عن المؤتمر في اختتام فعالياته مساء أمس بإنشاء مكتب لمقاومة التطبيع يقوم بمهمة جمع المعلومات والعمل الممنهج لمقاومة التطبيع على مستوى المؤسسات والنقابات والدولة، مع التأكيد على دور الإعلام في كشف المطبعين.

كما أكد المؤتمر على ضرورة نشر فتاوي العلماء المتعلقة بعدم جواز زيارة المسجد الأقصى عبر سلطات الاحتلال وإصدار فتوى لمقاومة التطبيع بمختلف أشكاله، وإعداد الدراسات والمؤلفات الأكاديمية في موضوع التطبيع.

وحول تفعيل الدور الشبابي في مقاومة التطبيع أوصى المؤتمر ببناء منظومة إلكترونية شبابية تقوم بإطلاق مشاريع لمقاومة التطبيع وتمكين الشباب للقيادة في المؤسسات والمنظمات العاملة على مقاومة التطبيع مع العدو الصهيوني، مع التأكيد على متابعة القطاع النسائي في الحزب لكافة هذه التوصيات وتفعيلها.

السبيل، عمان، ٢٠١٥/٥/١٢

#### ٤٦. جودة يؤكد رفض الأردن تقليص خدمات الأونروا

عمان - حمدان الحاج: أكد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين ناصر جودة أهمية الدور الحيوي لوكالة (الأونروا) في خدمة شريحة كبيرة من أبناء الشعب الفلسطيني.

وأشار خلال استقبله أمس الاثنين المفوض العام للوكالة بيير كراينبول إلى حرص الأردن على دعم هذا الدور والتعاون مع الوكالة على مختلف الصعد لتمكينها من أداء واجبها ورسالتها مع الحفاظ على حق العودة والتعويض للاجئين الفلسطينيين في الأردن. وشدد على أهمية وفاء الدول المانحة بالتزاماتها للأونروا، مؤكدا رفض الأردن المطلق لأي تقليص في مستوى الخدمات التي تقدمها (الأونروا) والتي تمثل التزام المجتمع الدولي بقضيتهم خاصة وأن أي تراجع في مستوى هذه الخدمات من شأنه أن يحمل الدول العربية المضيفة أعباء مالية إضافية.

الدستور، عمان، ٢٠١٥/٥/١٢

#### ٤٧. وزيرة دفاع ألمانيا: العلاقات الأمنية مع "إسرائيل" الأقوى في العالم

القدس المحتلة: قالت وزيرة الدفاع الألمانية أروسولا فون دير لاين، أمس، إن "العلاقات الأمنية بين ألمانيا وإسرائيل لا مثيل لها في العالم"، وأن الاتفاق النووي مع إيران سوف يدعم أمن إسرائيل. وقالت أروسولا "إن إسرائيل هي الصديق الأكبر لألمانيا في الشرق الأوسط، وأن هناك نحو ٧٠ مشروعاً لألمانيا مع إسرائيل، وأن العلاقات الأمنية الثنائية كبيرة معها بشكل لا يوجد له مثيل مع دولة أخرى في العالم، وكذلك على مستوى التعاون بين جيشي البلدين".

جاءت تصريحات وزيرة الدفاع الألمانية في مؤتمر صحفي عقد أمس في تل أبيب، بمناسبة مرور "٥٠ عاماً على إقامة علاقات بين إسرائيل وألمانيا". وقالت إن ألمانيا تضع أمن إسرائيل أمامها في محاولتها لتعزيز المنطقة الهشة، كما تحاول عن طريق قوات الطوارئ الدولية (اليونيفيل) عدم إدخال أسلحة إلى لبنان.

من جهته قال يعلون، في المؤتمر الصحفي، إن ألمانيا قدمت لإسرائيل ٤ بطاريات صواريخ "باتريوت" في إطار المساعدات الأمنية الجارية.

وفي حديثه عن السفن الأربع التي تنوي شراءها إسرائيل من ألمانيا لحماية حقول الغاز في البحر المتوسط، قال يعلون إن السفن المشار إليها معدة لمهام دفاعية فقط، وبحسب يعلون فإن ألمانيا ستدفع ثلث ثمن هذه الزوارق التي ستكلف بحماية منشآت الغاز الطبيعي في البحر المتوسط.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٥/١٢

#### ٤٨. وزارة الخارجية الفلسطينية: المعترفون بدولة فلسطين .. 135 بلداً و8 برلمانات

رام الله - الأناضول: مع انهيار مفاوضات السلام بعد عشرين عاماً، لجأ الفلسطينيون أواخر عام ٢٠١٤ إلى تدويل قضيتهم بمطالبة الأمم المتحدة والمجتمع الدولي الاعتراف بالدولة الفلسطينية على حدود ١٩٦٧ والانضمام إلى المؤسسات والمعاهدات الدولية وعلى رأسها المحكمة الجنائية الدولية التي انضمت إليها رسمياً في الأول من أبريل/نيسان الماضي.

ويعد العام ٢٠١٤ عام الاعترافات بالدولة الفلسطينية، فإلى جانب حكومة السويد التي أعلنت اعترافها، سارت على الدرب ذاته، ٨ برلمانات أوروبية، لكن في إطار خطوة "رمزية".

وبحسب وزارة الخارجية الفلسطينية تعترف ١٣٥ دولة بفلسطين.

وكانت الجمعية العمومية للأمم المتحدة قد اعترفت عام ٢٠١٢ بدولة فلسطين وقبلت عضويتها في المنظمة الدولية بصفة دولة مراقبة، ولكن الاتحاد الأوروبي ومعظم دوله الأعضاء لم تعترف بها

رسمياً. وباتت فلسطين منذ الأول من أبريل/ نيسان ٢٠١٥ عضواً كامل العضوية في المحكمة الجنائية الدولية.

رأي اليوم، لندن، ١١/٥/٢٠١٥

#### ٤٩. لندن: مركز العودة يطالب برلمان بريطانيا الجديد بإنصاف الفلسطينيين

لندن: وجه مركز العودة الفلسطيني في لندن رسالة تهنئة خطية لكافة نواب البرلمان البريطاني الجديد، داعياً إيهم إلى مناصرة الحق الفلسطيني، وعدم الالتفات لادعاءات وروايات دولة الاحتلال الإسرائيلي التي تقوم بارتكاب انتهاكات واسعة ضد أبناء الشعب الفلسطيني. وبحسب الرسائل التي اطلعت "عربي ٢١" على مضمونها فقد أبدى مركز العودة أمله بأن "يقف نواب مجلس العموم الجديد إلى جانب العدالة وحقوق الإنسان في فلسطين وفقاً لما تقره القوانين الدولية، والشرعة الدولية لحقوق الإنسان".

ولفت مركز العودة انتباه النواب إلى أن قضية اللاجئين الفلسطينيين لاتزال العنوان الأبرز لتقصير المجتمع الدولي باعتبارها أقدم قضية لاجئين مطروحة على طاولة الأمم المتحدة، وهو ما يستدعي وقوف البرلمانات التي تمثل الشعوب الحرة إلى جانب هذه القضية. وكانت الانتخابات العامة في بريطانيا قد انتهت الخميس الماضي السابع من أيار/ مايو الحالي بفوز حزب المحافظين بأغلبية مقاعد البرلمان ليضمن رئيس الوزراء ديفيد كامبرون البقاء في منصبه لخمس سنوات مقبلة.

ورغم أن المحافظين يمثلون اليمين في بريطانيا، وهم أقرب إلى إسرائيل من غيرهم، إلا أن البرلمان الجديد يضم ١٣ نائباً مسلماً، بينهم ثمانى سيدات، وهو أعلى عدد من المسلمين في البرلمان في تاريخ المملكة المتحدة، مقارنة مع ثمانية فقط في البرلمان السابق، وهو ما دفع العديد من المراقبين إلى توقع أن ينعكس وجود النواب المسلمين إيجاباً فيما يتعلق بالملف الفلسطيني.

موقع "عربي ٢١"، ١١/٥/٢٠١٥

#### ٥٠. ترقب صهيوني لنتائج معركة القلمون واستنفار أمني وعسكري مع اشتعال درعا وتأثيرها المتوقع

ترجمة مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية: أكدت أوساط عسكرية صهيونية أنّ خسارة "حزب الله" في الجبهة الجنوبية من محافظة "درعا"، لن يعرض دمشق للخطر فحسب، بل وأيضاً سيهدد الحزب في عقر داره، وسينشأ في لبنان واقع مختلف تماماً عما هو موجود اليوم هناك، وسيضطر الحزب للدفاع عن مكانته.



لكن من جهة أخرى، وعلى المدى البعيد، ستضطر "إسرائيل" لمواجهة قوات فصائل الثوار السوريين الذين ستزداد قوتهم في هضبة الجولان، لأن اتجاهات التطورات المحتملة في درعا مع نتائجها مستقبلاً على سورية بصورة عامة، سواء انتصرت إيران وسوريا، أو الثوار، أو استمر عدم الحسم، فلن تكون مريحة بالنسبة لـ"إسرائيل"، لكن رغم ذلك، يمكن تقدير أن الانعكاسات الإشكالية لانتصار محور طهران ستكون مباشرة أكثر من التحدي الذي سيشكله انتصار قوات الثوار.

فيما أشار "تسفي بارثيل" أن حديث "حسن نصر الله" عن إمكانية سقوط الأسد يتزامن مع إعلان الحزب لحالة الطوارئ، وزاد من منظومة التبرعات، ودعا المزيد من المقاتلين للتجنيد في صفوفه استعداداً للمعركة الحاسمة في جبال القلمون، التي تنتظر قدوم الربيع، وذوبان الثلوج من على هذه الجبال المرتفعة التي تسيطر على الممرات الحدودية، وخطوط الإمدادات بين لبنان وسوريا، وتسيطر جبهة النصرة حالياً على أجزاء كبيرة منها، إضافة لمليشيات إسلامية أخرى.

وأضاف: هدف الحزب ليس فقط وقف زحف قوات جبهة النصرة وداعش داخل المنطقة اللبنانية، بل للحفاظ على محاور خطوط الإمدادات الحيوية بين دمشق وحمص، ومنها إلى اللاذقية التي ما زالت تسيطر عليها قوات النظام، ورغم معارك القتال السابقة التي استخدم فيها النظام كامل قوته للسيطرة على مدن ومعقل احتلها المسلحون، إلا أن الأسد يجد نفسه حالياً في قتال عنيد على محاور التنقل الحيوية، وبدونها ستصبح قواته محاصرة على أيدي معارضيه، ويؤدي به الأمر لفقدان المدن التي يسيطر عليها.

وأوضح أن هذه التحديات التي تواجهها بها المليشيات، ويمكن تصنيفها لـ٤ أقسام:

- ١- الجيش السوري الحر.
- ٢- جبهة النصرة المتفرعة عن القاعدة.
- ٣- داعش ومليشيات إسلامية يعمل قسم منها بالتعاون مع الجيش السوري الحر.
- ٤- جزء آخر مع جبهة النصرة.

هذه المليشيات، التي تسيطر على اغلب المعابر الحدودية بين سوريا وتركيا والعراق والأردن، جعلت من سوريا دولة منعزلة مادياً واقتصادياً، لأن حركة التجارة بين سوريا ولبنان تضاعلت بصورة درامية، وكميات النفط التي تنتجها سوريا انخفضت إلى ٩ آلاف برميل في اليوم، مقابل ٣٠٠ ألف برميل قبل الحرب، وصادرات البضائع من سوريا إلى العراق ملزمة بدفع ضرائب لداعش، والبضائع التي تصل من تركيا لسوريا ملزمة بدفع ضرائب للمليشيات التي تسيطر على المعابر الحدودية.

## الخطوط الحمر

فيما تحدثت محافل أمنية صهيونية عن استراتيجية السيطرة على المعابر الحدودية، التي تطبقها الميليشيات، بهدف استكمال السيطرة على المحاور داخل الدولة لقطع خطوط الإمدادات التي تعتمد عليها قوات الأسد، وذا بدا قبل شهر صعوبة أن تتجح الميليشيات بتطبيق هذه الاستراتيجية. لكن احتلالها لمدينة إدلب وجسر الشغور على محور حلب واللاذقية، فقد أحدثت انعطافة استراتيجية في ساحة القتال، وهذه الانعطافة لا تؤثر فقط بشكل درامي على معنويات الميليشيات القتالية هذه فحسب، بل تحدث تغييرا في سياسة الدول الخليجية والولايات المتحدة تجاه قوات المعارضة. وأوضح "أليكس فيشمان" الخبير العسكري الصهيوني أن هضبة الجولان تشهد تشكيل ائتلاف قوي يتكون من تنظيمات مسلحة، و"إسرائيل" أحد أهداف المستقبلية لهذا الائتلاف، وفي وضع تكون فيه الأجواء مشحونة ومستمرة مع النظام السوري وحزب الله، فإنّ المعارضين سيحاولون المبادرة لتنفيذ عمليات هجومية على الحدود مع "إسرائيل" بهدف جر الجيش الإسرائيلي لمواجهة مع العدو السوري، باعتبار أن القوات العسكرية الصهيونية هي الوحيدة القادرة على مواجهة الحزب، وهذا سيساهم في ضرب نظام الأسد، والتسريع في سقوطه، ويلعب دوراً مركزياً في عملية التوازن لمجموعة التنظيمات المعارضة الإسلامية وغير الإسلامية.

وأضاف: التدريبات التي يجريها الجيش تجاه الحدود الشمالية مع لبنان وسوريا أثارت مخاوف الصهاينة، رغم محاولته تهدئتهم بالادعاء أنها تدريبات مخططة مسبقاً، فنقل قطع هندسية لمواقع المناورات على جسر متحركة، والانتشار الواسع للجنود، والحركة النشطة للآليات العسكرية، وهدير الطائرات وأصوات النيران الكثيفة، أدخلت هذه المنطقة وسكانها لأجواء احتمالات تصعيد عسكري.

وزادت من هذا الشعور تهديدات وتحذيرات القادة والخبراء العسكريين والقياديين الأمنيين الحاليين والسابقين بجانب سياسيين، الذين أغرقونا بتحليلاتهم وتقديراتهم حول الحرب المقبلة التي ستكون أصعب من سابقتها، وراحوا يبيئون المخاوف من الأوضاع التي ستشهدها الحدود الشمالية مع لبنان وسورية.

وختم بالقول: "إسرائيل" على اقتناع بأن الرد سيأتي حتماً على استهداف حافلة الأسلحة لحزب الله، والمسألة هي وقت لا أكثر، لكن الاختلاف إذا كان يتوجب على "إسرائيل" الإصرار على الخطوط الحمر التي طرحها وزير الحرب "موشيه يعلون"، معتبراً ما يجري في المنطقة "حرب ردع" بين الطرفين، وفي الوقت نفسه أوعز للعمل على ضمان توفير استخبارات جيدة، وتفوق تكنولوجي ليس في الجو فقط، وإنما في اليابسة وتكثيف التدريبات على مختلف السيناريوهات.

فيما أشار "يعكوب عميدرور" رئيس مجلس الأمن القومي السابق، أن الحرب القادمة مع سوريا والحزب ستكون طويلة وصعبة، ويُتوقع أن تعاني "إسرائيل" طوال شهور من إطلاق الصواريخ، وفي

تلك الشهور سيعمل سلاح الجو بصورة مكثفة في كل أرجاء لبنان، وستحارب القوات البرية للجيش داخل لبنان، وسيقتل عدد لا بأس به من الصهاينة، جنوداً ومدنيين، وعدد كبير جداً من اللبنانيين ومنهم آلاف المدنيين، وسيتم تدمير الكثير من المباني التي تم نصب الصواريخ تحتها، وسيكون الدمار كبيراً، محذراً من قيام "إسرائيل" بضربة استباقية.

ورأى المُستشرق البروفيسور "إيال زيسر" أنّ التّدخل المتعاطف من الحزب فيما يجري على الحدود السوريّة، والتجرؤ المتصاعد أمام "إسرائيل" يشير إلى العد العكسي باتجاه جولة قتال أخرى أصبحت في ذروتها، رغم أن الحزب غير معني بهذه الحرب، ويُفضّل الامتناع عنها إذا أمكنه ذلك، لكن يبدو أنه لم يعد يخاف من إمكانية اندلاعها، وبات مستعداً لتحمل المخاطرة بالقيام بخطوات قد تجرّه وتجزّ "إسرائيل" لاشتعالها مجدداً.

وأضاف: غرق حزب الله في الوحل السوريّ لم يمس بمستوى تصميمه على مواجهة "إسرائيل"، بل على العكس، فقد راكم التنظيم تجربة عملية ثمينة، وأصبح مقاتلوه وقادته واثقين من أنفسهم، وإن بوادر على تغيير في موقف الحزب ظهرت قبل ٣ سنوات، لكن ذلك سيجزّ رداً صهيونياً قاسياً، لأنّ "إسرائيل" لا تستطيع السماح للتنظيم الحد من حرية حركتها في المجال السوري.

#### القناة الثانية

الترجمات العبرية ٣٣٢٢، مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية، ٢٠١٥/٥/١١

### ٥١. إنهم يتآمرون فإلى متى تنتظرون!؟

#### د. فايز أبو شمالة

لا تصدقوا حرص بعض قيادات الفلسطينيين الزائف على وحدة القضية؛ فمن تخلى لليهود عن ٧٨% من الأرض الفلسطينية المقدسة سيتخلى عن البقية الباقية دون عناء، ومن تخلى عن اللاجئين الفلسطينيين في الأردن وسوريا ولبنان بتوقيعه اتفاقية (أوسلو) سيتخلى عن الفلسطينيين في غزة والقدس، ولا تصدقوا التصريحات اللفظية عن حرص بعض على أرض الضفة الغربية؛ فمن هانت عليه أرض القدس وأرض غزة تهون عليه كل بقاع الأرض، ولا تصدقوا أولئك المتباكين على الوطن من خلف القرارات التاريخية؛ الوطن يحتاج إلى سواعد أبنائه لا اجتماعات وقرارات القيادة التي كسرت ذراع أبنائه.

أيها الفلسطينيون، قضيتكم على مفرق طرق التصفية والذبح، والسكين الذي يحز في رقاب شرفاء الوطن وشرفاء فتح منهم هو سكين رئيسكم محمود عباس، لذلك أنتم أمام المصيبة مجبرون على التكاتف، ودعوة نواب المجلس التشريعي للاجتماع، ومطالبتهم بتحمل مسؤوليتهم التاريخية، وإعلان

الضفة الغربية أرضاً محتلة بالكامل، يجب مقاومة محتليها، ويجب مقاومة كل من يضع يده في يد المحتلين؛ لتكون الخطوة التالية هي إعلان استقلال غزة، وانطلاقها في سماء الحرية عروساً دفعت مهرها من دماء أبنائها.

أيها الفلسطينيون، لا تصدقوا الادعاءات الزائفة عن فك الارتباط بين غزة والضفة الغربية، فارتباط غزة بالضفة مفكوك من سنوات، والتخلص من غزة قائم منذ سنوات، والتأمر عليها مكتمل الأركان، وأيقنوا أن اللحظة التي ستعلنون فيها قيام دولة فلسطين على كامل تراب غزة هي اللحظة نفسها التي ستتكرس فيها أرجل طاولة المفاوضات، وهي لحظة البداية الجدية لتحرير الضفة الغربية، وفرض السيادة الوطنية على القدس.

يا شعب فلسطين، ويا أبناء حركة فتح تحديداً، عباس يخذلكم، عباس يخون عهدكم، عباس يحقد عليكم، ويحتقركم، عباس عدو تضحياتكم، يجب عليكم التخلص من احتلاله قبل التفكير بالتخلص من الاحتلال الإسرائيلي، فالعدو الذي يسكن في خلايا الجسد أكثر خطورة من العدو الذي يقف على باب الدار، ولتأكيد كلامي؛ إليكم هذه الدراسة التي نشرتها دائرة الإحصاء الإسرائيلية عن النمو السكاني للمستوطنين اليهود الذين يعيشون داخل المستوطنات في الضفة الغربية خلال السنوات العشر الماضية، سنوات المذلة لأموال عباس، وذلك حسب وكالة الأنباء الأميركية (AP)، التي ذكرت أن عدد المستوطنين اليهود في عام ٢٠٠٣م كان ٢٢١٨٩٨ نسمة فقط، ليزداد العدد في عام ٢٠٠٨م ويصل إلى ٢٩٠٣١١ نسمة، ليزداد عدد اليهود في عام ٢٠١٣م ليصل إلى ٣٥٥٩٩٣ نسمة.

فإذا أضيف رقم ٣٥٥ ألف مستوطن في الضفة الغربية إلى رقم ٣٣٠ ألف مستوطن في مدينة القدس ومحيطها؛ فستكون النتيجة أن عدد المستوطنين اليهود فوق أراضي الضفة الغربية قد بلغ ٦٨٥ ألف يهودي، وهذا العدد يزيد بثلاثين ألف يهودي عن عدد اليهود الذين أعلنوا إقامة الكيان العبري سنة ١٩٤٨م.

إنه محمود عباس الذي أعطى اليهود الأمن والأمان، وقدس التسيق الأمني؛ ليتمكن الصهاينة من مفاصل الضفة الغربية، ويعززوا الاستيطان.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٥/١١

## ٥٢. عن أية انتخابات يتحدثون؟

### هاني المصري

عادت مسألة إجراء الانتخابات إلى الصدارة بعد طلب الرئيس أبو مازن موافقة خطية من «حماس» على إجراء الانتخابات، ليقوم بعد ذلك بدعوة المجلس التشريعي إلى الانعقاد وإقرار قانون الانتخابات وإصدار مرسوم لإجرائها من دون الالتزام بموعد محدد.

«حماس» لم توافق على توقيع ورقة، إلا أنها جددت موافقتها على إجراء الانتخابات، ومع ذلك لم يحدث شيء لأنه بين «كاني وماني» ضاعت الانتخابات.

لم يصدق الكثيرون أن الطرفين يريدان إجراء الانتخابات، لأنها «لو بدها تشتي غيمت»، بدليل أن الرئيس يتنزع بموافقة «حماس» الخطية بالرغم من أنه ليس بحاجة، كونه مسلحًا باتفاق القاهرة الذي ينص على إجراء الانتخابات، وبـ «إعلان الدوحة» و«بيان الشاطي» اللذين أكدا إجراءها، إضافة إلى تسلحه بالقانون الأساسي الذي يتضمن أن من صلاحيات الرئيس إصدار مراسيم بإجراء الانتخابات عندما تنتهي الولاية القانونية للرئيس وللمجلس التشريعي، وهي انتهت فعليًا في العام ٢٠٠٩ بالنسبة للرئيس وفي العام ٢٠١٠ بالنسبة للمجلس التشريعي. كما أن «حماس» بمقدورها توقيع الورقة المطلوبة وسحب الذريعة، ولكنها تريد إجراء الانتخابات ضمن صفقة شاملة تتضمن تطبيق كل بنود اتفاق المصالحة وليس التعامل الانتقائي معه.

كان الخلاف على موعد إجراء الانتخابات أبرز الأسباب الظاهرية التي حالت دون تطبيق «اتفاق القاهرة»، إذ أصر الرئيس على إجراء الانتخابات كوسيلة تكاد أن تكون وحيدة لحسم الخلاف وإنهاء الانقسام، على أساس أن نتائج الانتخابات ستحدد الطرف الذي سيحظى بالأغلبية، ومن حقه أن يحكم ببرنامجه، على أن يلتزم الطرف الآخر بحكم الأغلبية، رغم أن فلسطين واقعة تحت الاستعمار الاستيطاني الاحتلالي ولا يتناسب معها الاحتكام إلى مبدأ الأغلبية والأقلية، بل يتطلب الأمر تشكيل جبهة وطنية عريضة تستند إلى القواسم المشتركة والكفاح ضد العدو المشترك.

كما تأجل تطبيق «إعلان الدوحة» بسبب إصرار الرئيس على إجراء الانتخابات بعد ثلاثة أشهر على تشكيل الحكومة، بينما رأت «حماس» أن هذه المدة غير كافية لتهيئة الأجواء المناسبة لإجراء الانتخابات وتطبيق بقية بنود «اتفاق القاهرة». وعندما تم توقيع «بيان الشاطي» تبين أن لا أحد أصر على إجراء الانتخابات بسرعة، لدرجة أنه نصّ على إجراء الانتخابات بعد ستة أشهر على تشكيل حكومة الوفاق من دون تحديد الحد الأقصى، ونحن الآن بعد أكثر من عام على توقيعها من دون تحديد موعد لإجراء الانتخابات.

تأسيسًا على ما سبق، إن الحديث بين الفترة والأخرى عن إجراء الانتخابات ليس سوى مناورات تستهدف خداع الرأي العام وإقناعه بأن الطرف الآخر هو الذي يعارض إجراءها، فالرئيس و«فتح» و«حماس» لا يريدون إجراء الانتخابات من دون ضمان نتائجها والحصول على ضوء أخضر أميركي ودولي وعربي وإسرائيلي (وهذا هو الأهم).

أبو مازن لن يذهب إلى انتخابات قبل أن يعرف وظيفتها و«مصير عملية السلام»، وهل يمكن أن تستأنف المفاوضات أم لا وعلى أية شاكلة وبأي مرجعية؟، لأن إجراء الانتخابات في ظل توقف المفاوضات وأن عملية «التسوية» في العناية المشددة، ومن دون بلورة طريق جديد بديل عن «اتفاق أوسلو» سيجعل فرص الرئيس وحركة فتح بالفوز غير مضمونة.

كما أن الرئيس لن يذهب إلى انتخابات من دون أن يستكمل «ترتيب» البيت الفتحاوي فيما يتعلق بعقد المؤتمر السابع وحسم مسألة دحلان وأنصاره، والتوصل إلى صيغة فيما يتعلق بمرشح الحركة للرئاسة، لا سيما في ظل إعلان الرئيس مرارًا وتكرارًا أنه لن يترشح لولاية أخرى، فإذا ترشح يبدو كمن أخل بوعده، لذلك يفضل استمرار الوضع الحالي في ظل أن كل السلطات بيده.

وهنا تبرز مسألة من سيكون مرشح «فتح» في ظل تزامم المرشحين إذا لم يترشح أبو مازن، ومسألة إصرار الأسير مروان البرغوثي على الترشح في أي انتخابات رئاسية قادمة إذا جرت وهو خلف القضبان، لأنه المرشح الأوفر حظًا كما تشير الاستطلاعات حتى في حال ترشح أبو مازن، ولأن مسألة فوزه يمكن أن تكون الفرصة الأخيرة لإطلاق سراحه على أمل أن يؤدي فوزه إلى ضغط دولي على إسرائيل لإطلاق سراح الرئيس الفلسطيني المعتقل.

أما بالنسبة لحماس، فهي تخشى من إجراء الانتخابات في ظل استمرار حصار قطاع غزة، وأزمة رواتب الموظفين، وعدم تقدم إعادة الإعمار، وتخيم شبح عدوان إسرائيلي جديد على القطاع، وبعد سقوط حكم محمد مرسي والعداء بين جماعة الإخوان المسلمين والنظام الحاكم في مصر. كما أنها تخشى من الخسارة أو الفوز بنسبة أقل من النسبة التي حصلت عليها في الانتخابات السابقة، مع العلم بأنه مطلوب منها أن تخسر في كل الأحوال، لأنها لن تتمكن من الحكم إذا فازت، خصوصًا في الضفة الغربية لنفس الأسباب السابقة والمتعلقة برفض إسرائيل وشروط اللجنة الرباعية الدولية، وعداء النظام المصري لها، لذلك تفضل «حماس» بقاء الوضع على ما هو عليه لجهة سيطرتها على قطاع غزة، مراهنة على حدوث تطورات فلسطينية وعربية وإقليمية ودولية وإسرائيلية.

إن مسألة الانتخابات تطرح أسئلة عديدة وكبيرة، منها: هل ستجري الانتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة؟ وهل ستجري على نفس الأسس التي حكمت الانتخابات السابقة، خصوصًا التزامات وقيود «اتفاق أوسلو» بعد أن تجاوزته إسرائيل والتزاماته كليًا، أم ستكون على أساس ما بعد



الاعتراف الدولي بالدولة الفلسطينية بمشاركة الشعب الفلسطيني في التجمعات التي يمكن أن يشارك فيها، وعلى أساس شق طريق جديد قادر على إنقاذ القضية والشعب والأرض؟ هل ستقبل إسرائيل بإجراء انتخابات دولة أو أي انتخابات توحد الفلسطينيين؟ لا طبعاً، ومن المشكوك كذلك موافقتها على انتخابات لسلطة الحكم الذاتي بعد أن جردتها من السلطة، وبعد تشكيل أسوأ حكومة منذ تأسيس إسرائيل، التي لن توافق على الانتخابات إلا مقابل ثمن باهظ. فهي ستفرض إجراءها في القدس «العاصمة الأبدية الموحدة لإسرائيل»، ويمكن أن ترفض مشاركة أي كتلة لا تلتزم بسلطة الحكم الذاتي المحدود القائمة، والملتزمة بالاعتراف بإسرائيل وبالتنسيق الأمني والتبعية الاقتصادية ونبذ العنف.

وإذا وافقت إسرائيل على إجراء الانتخابات فهذا يعني أنها ستحقق من خلالها فوائد ضخمة من ضمنها ضمان تكريس الانقسام وتحويله إلى انفصال دائم. فالاحتلال ليس عاملاً خارجياً، بل هو عامل رئيسي يستطيع أن يتدخل في عقد الانتخابات من عدمه وفي مختلف مراحلها، بما في ذلك مصادرة نتائجها إذا لم تناسبه كما حصل بعد فوز «حماس» واعتقال عشرات النواب وبعض الوزراء. الأصل في الأمور أن مصدر الشرعية في أي بلد واقع تحت الاحتلال من بلد يجسد مشروعاً استعماريًا استيطانيًا عنصريًا إحلاليًا لا يأتي من صناديق الاقتراع، وإنما من المقاومة المتمسكة بالأهداف والحقوق التي تسعى للمصلحة الوطنية، وتستند إلى وفاق وطني.

إن بدعة إجراء الانتخابات تحت الاحتلال التي ترتبت على «اتفاق أوسلو» كانت تستند إلى أن الانتخابات ستجري لمرة واحدة، وستساعد على الوصول إلى اتفاق نهائي ينهي الاحتلال ويقيم الدولة الفلسطينية خلال خمسة أعوام. وعقدت انتخابات العام ١٩٩٦ التي شرعية للسلطة المنبثقة عن «اتفاق أوسلو»، ومضت الأعوام الخمسة وتعمق الاحتلال بدلاً من إنهائه. كما عقدت انتخابات العامين ٢٠٠٥ و ٢٠٠٦ لتجديد شرعية السلطة التي تآكلت، ولضم «حماس» والقوى التي قاطعت الانتخابات الأولى لكي تصبح جميعاً تحت سقف أوسلو؛ فجاءت نتائج الانتخابات مخالفة للتوقعات وحدث ما حدث.

بدلاً من إعادة إنتاج نفس الأخطاء والذهاب إلى انتخابات تعطي الشرعية للاحتلال مرة أخرى، وتظهره على غير حقيقته، وتعطيه فرصة ذهبية لمحاولة تصفية القضية الفلسطينية؛ لا بد من استخلاص الدروس والعبر، فالانتخابات شكل من أشكال تجسيد الحرية والسيادة ولا حرية ولا سيادة تحت الاحتلال.

أي انتخابات في ظل تعمق الانقسام عمودياً وأفقيًا، وانعدام الأفق السياسي وفتح أبواب المواجهة مع الاحتلال، ومن دون توافق وطني ومع حملات التحريض والاعتقالات والاستدعاءات المتبادلة،

ووجود أجهزة أمنية فصائلية تابعة للأطراف المتنازعة ولا تدين بالولاء للمصلحة الوطنية العامة؛ يعني أنها ستكون قفزة في المجهول، فلا يمكن أن تكون الانتخابات في هذه الأجواء حرة ونزيهة وتعتبر عن إرادة الشعب، ومن المحتمل جدًا ألا يعترف بنتائجها الطرف الخاسر وأن تتعرض إلى التزوير.

إن من يريد حقًا إجراء انتخابات عامة عليه توفير الأجواء المناسبة لإجرائها، مثل ضمان فصل واستقلال السلطات الثلاث لتحقيق الرقابة والمساءلة والمحاسبة، وقيام الحكومة والمؤسسات بدورها في السلطة والمنظمة، وإذا تعذر تفعيل مؤسسات السلطة يمكن أن يعوض ذلك انتظام عمل مؤسسات المنظمة. كما عليه ضمان حرية الإعلام وحقوق الإنسان وحياته الأساسية، وانتظام إجراء الانتخابات المحلية والقطاعية على مختلف المستويات والأصعدة.

لا أهمية للانتخابات العامة إذا لم تأت عشية أو غداة دحر الاحتلال، وما لم تكن في سياق إعادة تعريف المشروع الوطني، وإحياء القضية الفلسطينية وتوحيد الشعب في جميع أماكن تواجده، وتجديد الحركة الوطنية بصورة جذرية، وإعادة بناء مؤسسات منظمة التحرير لتضم مختلف ألوان الطيف السياسي والاجتماعي.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٥/١٢

### ٥٣. إسرائيل وسوريا.. غارات تتواصل ونظام يترنح

#### حمزة إسماعيل أبو شنب

شن الطيران الإسرائيلي أخيرا مجموعة من الغارات على منطقة القلمون في سوريا استهدفت مخازن للسلاح في اللوامين ٥٥ و ٦٥، وكذلك عناصر سورية درزية تعمل باسم مجموعة شهداء القنيطرة تابعة لحزب الله في منطقة الجولان المحتل.

وكعادتها امتنعت إسرائيل عن تأكيد مسؤوليتها عن غارات القلمون، مكتفية بما تنقله وسائل إعلام غربية عن مصادر عسكرية من تأكيد لمسؤولية إسرائيل عن مثل هذه الغارات، لكنها تكون أكثر وضوحا في سياستها إزاء عمليات استهداف المجموعات التي تقترب من الحدود مع الجولان من خلال تصريحات رئيس الحكومة نتنياهو ووزير دفاعه يعالون، اللذين تبنيا الاستهداف.

#### قواعد الاشتباك

لقد رسمت إسرائيل لنفسها خطوطا عريضة منذ بداية الثورة السورية، تمثلت في مخاوفها من نقل السلاح الكيميائي والإستراتيجي لحزب الله في لبنان مع ضعف سيطرة النظام السوري وتراجعها، وعلى

الرغم من إزالة خطر السلاح الكيميائي عبر الاتفاقية الدولية، فإن الخطوط الحمراء لإسرائيل ظلت ثابتة فيما يتعلق بالسلاح الكاسر للتوازن بين حزب الله وإسرائيل.

فقد شن الطيران الإسرائيلي ما بين ٥ و ١٠ غارات استهدفت قوافل نقل السلاح من سوريا إلى الحزب، ولم تكف بذلك بل قصفت مخازن قرب مطار دمشق والعديد من المناطق كان آخرها استهداف مخازن الصواريخ في اللوامين ٥٥ و ٦٦، وهما مسؤولان عن السلاح كصواريخ سكود والفتح ١١٠ وأنواع أخرى من الصواريخ البعيدة المدى.

كما حافظت إسرائيل على قواعد الاشتباك مع حزب الله والمجموعات العاملة في الجولان المحتل، فهي تسعى للحفاظ على الهدوء الذي استمر نحو أربعة عقود، عبر مواصلة استهداف أي من المجموعات التي تسعى لتنفيذ نشاطات أو هجمات من الجولان تجاه إسرائيل.

وهي بذلك ترسل رسائلها الميدانية والسياسية عبر القدرات المعلوماتية والاستخبارية التي تحبط الهجوم قبل حدوثه، وإظهار قوة الردع الإسرائيلية وخلق كوابح للحد من سهولة حركة نقل السلاح عبر الاستهداف وسرعة التنبؤ الإسرائيلية من ناحية، والثانية عبر تأكيدها بأن الهدوء في الجولان هو من الخطوط الحمراء الثابتة، وأن الفراغ السياسي لا يكبل إسرائيل في الإقدام على اغتيال كوادر حزب الله، فإسرائيل رسمت لنفسها خطوطا إستراتيجية لا تسمح بتجاوزها، على غرار غارات يناير/كانون الثاني من العام الحالي التي استهدفت مجموعة عناصر إيرانية ولبنانية.

قد تختلف الحسابات بين حزب الله وإسرائيل على الحدود مع لبنان، فكلاهما يحافظ على قواعد اللعبة ولا يسعى أي منهما إلى كسرها في المرحلة الراهنة، ورغم عدم رغبة الطرفين خوض مواجهة عسكرية قد تكون نتائجها قاسية، فإن الجبهة الشمالية ما زالت هي الأكثر سخونة بالنسبة لإسرائيل مع قابليتها للاشتعال، لذا تركز معظم جهودها التدريبية والتسليحية لاحتمال اندلاع حرب مع حزب الله في لبنان.

### أهداف الغارات

لا تتوقف الأهداف الإسرائيلية عند حدود تسرب الأسلحة التي تخرق ميزان القوى الحالي لحزب الله بالتنسيق مع النظام السوري، أو سيطرة الحزب على مخازن السلاح إثر تراجع قبضة الحكم في سوريا.

فالخشية الإسرائيلية تكمن في سيطرة مجموعات إسلامية معارضة على مخزون النظام من السلاح في ظل توسع رقعة سيطرتها، وهي تكن عداء أيديولوجيا عميقا لإسرائيل، ولعل معارك القلمون وتقدم قوات المعارضة هناك عجل في اتخاذ القرار الإسرائيلي باستهداف مخازن السلاح.

فلا يغيب مشهد سيطرة عناصر من تنظيم الدولة الإسلامية على بعض الطائرات العسكرية بعد اقتحام مطار منغ العسكري بحلب، وحصولها على العديد من الصواريخ البعيدة المدى؛ عن صناعات القرار الإسرائيلي، وحتى لا تتكرر التجربة الليبية بعد سقوط القذافي وانتشار السلاح بين المجموعات المقاتلة، مما يسهل عملية الحصول عليه كما فعلت المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة. تدرك إسرائيل أن فترة الهدوء على جبهة الجولان قد انتهت، لذلك سعت لبناء سياج أمني على طول الحدود السورية مشابها للسياج الأمني مع الحدود المصرية، كما قامت بالتنسيق مع الأردن بصورة مكثفة بعد قيام الأخير بتدريب بعض مجموعات المعارضة لتأمين الحدود.

التقديرات الإسرائيلية منذ بداية الأزمة السورية ترجح سيناريو سقوط الأسد، وعلى الرغم من تكرار التقديرات السابقة بقرب ذلك، فإن التغييرات الإقليمية وتعزيز التعاون السعودي التركي القطري في سوريا دفع إسرائيل إلى أن تثق الآن بذلك أكثر من أي وقت مضى، خاصة مع إحراز المعارضة السورية تقدما ملحوظا في العديد من المناطق مع اندفاع الثوار ووحدة جهودهم، كما بات واضحا غياب قدرة النظام على تفادي خسارة المزيد من المواقع المهمة.

انهيار نظام الأسد هو السيناريو الأكثر إيلاما لإسرائيل، فالخشية من فقدان تدفق المعلومات الاستخباراتية يعزز المخاطر الإسرائيلية على جبهة الجولان، لكن ظهور سوريا مجزأة ولا مركزية، وعاجزة عن أداء وظائفها بعد الأسد يخفف حدة التوتر الإسرائيلي، ومع تعذر قيام عملية سلام بين القوى الجديدة في سوريا، إلا أنها ستسعى لإحداث مواءمة مع الأقليات السورية على غرار العلاقات الكردية الإسرائيلية في العراق.

### حرب تلوح في الأفق

لن تتوقف الغارات الإسرائيلية على سوريا بل ستتواصل وقد ترتفع وتيرتها كلما أحرزت المعارضة تقدما ملموسا على الأرض، فإسرائيل تسعى لأن تكون سوريا خالية من السلاح الإستراتيجي استعدادا لمرحلة ما بعد الأسد، ولن تنتظر حتى تشهد أسلحة متطورة في أيدي قوات المعارضة. على الجانب الآخر في لبنان، تستعد إسرائيل لتوجيه ضربات لحزب الله في اللحظة التي سينهار فيها النظام في سوريا، فلن تضيع إسرائيل فرصة الانقضاض عليه، فخسارة العامل الحيوي والشريان الرئيس لحزب الله سيمثل صفة قوية للمحور الإيراني ويضعف بشكل كبير المحور الثلاثي. ثمة عوامل أخرى تساعد إسرائيل على النيل من حزب الله، فعلى الصعيد الداخلي ستتعالى الأصوات المطالبة بالانتقام منه لمواقفه الداخلية وارتباطه بالصراع الدائر في سوريا، كما سيتعرض لمواجهة المجموعات الإسلامية المقربة من القاعدة التي تملو النبرة الطائفية في صراعاتها.

ومن شأن ذلك -إن حدث- أن يكبل حزب الله في الرد على أي اعتداء، على الرغم من تكثيف إيران عمليات تسليحه، حيث سيكون مكشوفاً بعد خروجه من هزيمة ثقيلة، وربما تكون هذه هي الضربات التي ستنتهي فاعلية الحزب في الصراع العربي الإسرائيلي، بعدما حيدته حرب ٢٠٠٦ كقوة هجومية وأبقت عليه كقوة دفاعية، لكن أي عدوان شامل ستكون نتائجه أكثر تأثيراً وأعمق في حرف بوصلته، والتي قد تدفعه لإعادة حساباته وتموضعه كطائفة شيعية في لبنان، وقد يلجأ للبحث عن عقد صفقات مع الولايات المتحدة عبر إيران لتجنبه التهديدات الإسرائيلية.

## أقوال لا أفعال

من المفارقة اللافتة في الصراع الدائر في سوريا أن إيران وحلفاءها ربطوا بين بقاء النظام وبين أمن إسرائيل، في تعارض واضح مع السياسة الإيرانية الداعية لإزالة إسرائيل من الوجود. في السابق كانت تصريحات نصر الله تلقى أذانا صاغية في دوائر صنع القرار الإسرائيلي، لكن انغماس الحزب وحلفائه في تدمير الشعب السوري وسحقه، قدم هدية من ذهب لإسرائيل التي باتت تدرك أن التهديدات ما هي إلا مجرد لغة خطابية.

ولم يتوقف عجز إيران وحلفائها عند حدود سوريا، بل إنهم أوقفوا دعم المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة إثر خروج حماس من سوريا، كما اعتقل حزب الله بعض العناصر التي حاولت إطلاق صواريخ لتخفيف الضربات الإسرائيلية خلال العدوان الأخير على قطاع غزة، وعلى الرغم من تجدد الاتصالات بين حماس وإيران فإنها لم تقدم دعماً مالياً أو عسكرياً يخفف أزمة الحصار الخانق في غزة، كما أن العقلية الإيرانية ما زالت تبحث عن الأثمان السياسية لدعم المقاومة الفلسطينية بقيادة حركة حماس.

لقد أضاع النظام السوري وحزب الله فرصة تفعيل جبهة الجولان، وما المحاولات الحالية إلا لعب في الوقت الضائع، لإعادة إنتاج المقاومة الشعبية في سوريا وتحويلها إلى مجموعات عسكرية يديرها الحزب أو إنتاج حزب الله السوري على غرار اللبناني لن يغير من قواعد الاشتباك، لقد عزت الثورة زيف النظام المدافع عن فلسطين، وأصبح جل تفكير الحلفاء هو المحافظة على النظام وتقديم السلاح والمال له من أجل البقاء.

قد يصمد النظام أكثر في حين قدم له المقاتلون والدعم اللوجستي إلا أنه -وكذلك حلفاؤه- لن يرد على التناول الإسرائيلي، ولن يبادر بالهجوم والانتقام، وسيكتفي ببعض المحاولات الخجولة للحفاظ على ما تبقى من ماء الوجه، إن كانت ما زالت هناك بقية ماء.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/٥/١١

## ٤٥. تسخين الأجواء في الجولان

### جلعاد شارون

طالما كان الهدوء على حدود هضبة الجولان، كانت لنا مصلحة ما في صمود الأسد. فالدكتاتور الأضعف الذي يحرص على الحفاظ على حدود هادئة (الأكثر هدوءاً حتى وقت أخير مضى) أفضل من فوضى الإرهاب لعصابات الدولة الإسلامية. أفضل لنا أن يكون الجار المعروف والمستضعف، والذي تبقى معه قواعد السلوك على مدى الحدود من أن نحصل على جيران جدد، مستضعفين بقدر لا يقل، ولكن بلا أي قواعد.

كل هذا كما يذكر، كان صحيحاً، طالما بقيت القواعد سائدة. أما الآن، فما أن بدأت حدود هضبة الجولان تصبح حدود إرهاب، ما أن انقلبت الخواطر، وعلى الحدود اللبنانية يسود حالياً الهدوء بينما على الحدود السورية تعج أعمال إرهابية من حزب الله تحت رعاية الفوضى العامة في سوريا. فيجب إعادة التفكير بما هو جيد لنا.

إن سقوط الأسد سيجلب الدولة الإسلامية إلى حدودنا، وهذه مشكلة، ولكن ستكون هذه ضربة شديدة لحزب الله. فبدون نظام الأسد ومحور إيران . سوريا . حزب الله، سيقبل التهديد من لبنان بشكل ذي مغزى. هذا لن يحصل في يوم واحد، ولكن هذا بلا ريب سيحصل.

لقد شكل الهدوء في هضبة الجولان بقدر ما مثابة بوليصة تأمين لحكم الأسد. وبرعاية هذا الهدوء تلقينا تهديداً متعاضداً من جهة لبنان في شكل ذراع إيراني مسلح ومجهز . حزب الله، يشكل خطراً أكبر بكثير من حماس في غزة. أما الآن فلا يوجد هدوء، وبالتالي فإن على بوليصة التأمين ان تنتهي أيضاً. إذا لم يكن على أي حال هدوء في الجولان، فليس لنا أي مصلحة في خدمات الطاغية السوري. تنظيم الدولة الإسلامية هو العدو التحالف الدولي الذي يقاوم ضده (ليس هكذا الأسد وليس هكذا حزب الله)، بحيث أننا لن نكون وحدنا حياله مثلما نحن وحدنا حيال الأخيرين. كما لن يكون هناك أي ضغط دولي لتسليم هضبة الجولان وهذا جيد جداً. الهضبة ستبقى جزءاً هاماً من إسرائيل إلى الأبد.

هذا لا يعني أن مجانين الدولة الإسلامية هو امر مرغوب فيه على الحدود، ولكن هذا بالتأكيد ليس أسوأ، بل وربما أفضل من حزب الله الذي هو الخادم اللبناني والفاعل لكلمة الإيرانيين. من يفعل حزب الله لا يدفع الثمن على ذلك، والقرار إذا كان سيمارس الإرهاب ضدنا يتخذ في مكان بعيد (في طهران) ولا اعتبارات ليست محلية بل ترتبط بحسابات إيران العالمية. كما أن الوسائل والقدرات التي تضعها دولة كبيرة مثل إيران تحت تصرف حزب الله كثيرة وكثيرة أكثر مما يوجد تحت تصرف قوات



الدولة الإسلامية. وإذا كانت على أي حال ستكون فوضى على الحدود السورية، فليشطب على الأقل الخطر على الحدود اللبنانية.  
باختصار، من يحتاج الأسد؟ هذه ليست دعوة للتدخل المباشر في الحرب في سوريا، ولكن من الخير أن نعرف ما هو خير لنا. أحيانا يحصل أننا عندما نريد شيئا ما، فكيفما اتفق، يحصل هذا من تلقاء ذاته.

يديعوت ٢٠١٥/٥/١١

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٥/١٢

[.٥٥ صورة:](#)



هيكل دبابة في أحد المواقع التابعة لحركة حماس في قطاع غزة

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، ٢٠١٥/٥/١٢